

• مجلس الإدارة يعقد اجتماعه الـ 57..  
والرئيس يستعرض المنجزات

تصدر عن الهيئة | 334 | مايو 2018 م  
الخيرية الإسلامية العالمية | شعبان 1439 هـ



# العالمية



• م.الصميط: روح شبابية جديدة تسري  
في الهيئة متوثبة للعمل والإنجاز

• الوزير العفاسي لمجلس الإدارة :  
القيادة السياسية تدعم جهودكم

• الراحل عبدالله المطوع.. وتبقى  
سيرته العطرة محفورة في الذاكرة

عدد  
خاص

الهيئة في قلب الممتهد الإنساني ..  
وجمعياتها العامة تستنير المستقبل



العم يوسف الحجري .. مسيرة عطاء ممتدة



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

# مسؤولية التجارة

وما تقنموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا  
[البقره: 261]

تستقبل زكساتكم وصداقاتكم في المقر الرئيسي وكافة فروعنا

للسقطاتكم حساب رقم (01 1010000233) ايلان، الكويت، ايلان، 233 1010000001 KWW95KFHH0000000000

للبيع أون لاين

[www.iico.org](http://www.iico.org)

الخط الساخن

1808 300



khayriyanet



# الهيئة في قلب المشهد الإنساني

الفقراء وإغاثة المنكوبين وإنشاء المدارس والمراكز الصحية ودور الأيتام هنا وهناك.

ولكل من هذين الرمزين الكريمين سيرة عطرة في خدمة الفئات الضعيفة حتى أن كل من عايشهما يروي عنهما قصصاً وحكايات أقرب إلى الخيال، إذ كان يعملان بكل إخلاص وتفانٍ من أجل العمل على معالجة ثغرات الضعف والوهن في الجسد الإسلامي، والارتقاء بفقراء المسلمين إلى مستوى إنساني لائق وكريم.

وفي لقاء مع أعضاء مجلس إدارة الهيئة، أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار د. فهد العفاسي راعي حفل الجمعية العامة عن تقدير القيادة السياسية لجهود الهيئة الخيرية وأعضائها، وتبادل معه الأعضاء كلمات عبّرت عن صادق امتنانهم للرعاية الكريمة التي تحظى بها الهيئة من صاحب السمو، وما يقوم به من جهد كبير في رأب الصدع، وإصلاح ذات البين، ولَمِّ الشمل وتأليف القلوب على مستوى الأشقاء في العالم العربي والعالم الإسلامي، وكذلك على مستوى الامتداد الإنساني.

وفي هذا السياق، ومن منطلق الآية الكريمة "وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا"، تكثف الهيئة الخيرية جهودها خلال هذه الأيام لإنجاح حملتها الرمضانية تحت شعار مثل كويتي دارج "سو خير تلقاه" بالتعاون مع شركائها والفرق التطوعية العاملة تحت مظلتها، من خلال التركيز على جلب الدعم وحشد الموارد لحزمة من المشاريع التعليمية والوقفية والزكوية وإفطار الصائم، وسداد رسوم مئات الطلبة المتعثرين مالياً داخل الكويت، وكفالة آلاف الطلبة الدارسين بمختلف المراحل الدراسية في إفريقيا وأوروبا وآسيا.

وتتويجاً لهذه الجهود الإنسانية المتواصلة، كرم رئيس الهيئة د.المعتوق مدير عام الهيئة م.بدر الصميح ونائبه لشؤون الإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع، إذ منحهما شهادتي شكر وتقدير في لفنة طيبة عبّر فيها عن اعتزازه وعرفانه بجهودهما والدؤوبة والحيثية في تسيير دولاّب العمل بالهيئة، والعمل على إبراز الوجه الإنساني المشرف لدولة الكويت رغم العديد من الصعاب والتحديات، ودورهما الكبير في إنجاح مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق، وأعمال اجتماع مجلس الإدارة الـ(57) والاجتماع الـ(16) للجمعية العامة.

وتمضي مسيرة الخير والعطاء الكويتي في الهيئة ومؤسسات العمل الخيري في ظل قيادة لا تدخر جهداً في دعم التوجه الإنساني والعمل على مساعدة الشعوب الفقيرة والمنكوبة دون من أو أذى، والله نسأل أن يحفظ الكويت وأن يجعلها دار خير وأمن وأمان وسائر بلاد المسلمين.

لم تحص أسابيع قليلة على استضافتها المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق، وما أسفر عنه من تعهدات بلغت 337 مليون دولار، في سياق مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق (12 و13 و14 فبراير الماضي) الذي بلغت إسهاماته 30 مليار دولار، حتى احتضنت الهيئة الخيرية خلال الفترة من 10-11 أبريل الفائت كوكبة من قيادات ورموز العمل الخيري والإسلامي خلال أعمال اجتماع مجلس الإدارة الـ(57) واجتماع الجمعية العامة الـ(16) في تطور يعكس دورها الرائد ومكانتها الإقليمية والدولية في المشهد الإنساني.

وكما حشدت الهيئة 107 منظمات إقليمية ودولية للإسهام في دعم برامج إغاثة وتنموية وتعليمية لمصلحة ضحايا النزاعات في العراق، دعت أعضائها المؤسسين الذين يمثلون مختلف أنحاء العالم لاجتماعات الجمعية العامة لتقويم مسيرة الهيئة والنظر في خططها وأنشطتها ومشاريعها المنتشرة في عشرات الدول، واستشراف مستقبل الهيئة في ظل الأزمات الإنسانية التي تروج بها المنطقة، وما أفضت إليه من ملايين النازحين واللاجئين.

الدكتور عبدالله المعتوق ترأس مؤتمر العراق والاجتماع السادس عشر، وخلالها عدّد في كلماته وتصريحاته الأزمات التي تجتاح المنطقة ومآلاتها ومضاعفاتها الإنسانية وخطورة تداعي هذه الأوضاع من دون تدخل المجتمع الدولي لوقف انتهاكات حقوق الإنسان واستمرار تدفق النازحين داخل البلاد المنكوبة واللجائين الى دول الجوار، أو حشد الموارد ودعم خطط الاستجابة الإنسانية في سوريا والعراق واليمن وغيرها من الدول.

وإزاء هذه الأحداث الجارية وما خلفته من أرقام مخيفة ومفزعة في أعداد الضحايا من المشردين والجرحى وتعاضم احتياجاتهم الأساسية، وقف العمل الخيري الكويتي وفي القلب منه الهيئة الخيرية بكل مسؤوليته في مواجهة هذه التداعيات، واضعاً الملف الإغاثي على أجندة أولوياته عبر تدشين المشاريع الإنشائية والإغاثية والصحية والتعليمية بغية تخفيف حدة معاناة المتضررين، وقد عبّر أعضاء الجمعية العامة بكل امتنان وعرفان في مداخلاتهم وتصريحاتهم عن تقديرهم للموقف الإنساني لدولة الكويت - أميراً وحكومةً وشعباً - ودور مؤسساتها الخيرية في دعم مسيرة التنمية في المجتمعات الفقيرة.

ومن بين الفقرات التي استعدت تاريخاً مضيئاً على هامش الجمعية العامة فقرة تكريم العم يوسف الحجّي - شافاه الله وعافاه - ترأس الهيئة على مدى أكثر من 25 عاماً، وعبادته في منزله، وفقرة زيارة منزل العم الراحل عبدالله علي المطوع أحد أبرز مؤسسي الهيئة وداعميها ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي - رحمه الله - بدعوة كريمة من نجله عبد الإله جرياً على عادة والده.

وهذان الرمزان لا يكاد يُذكر العمل الخيري في الكويت أو العالم الإسلامي إلا ويتبادر للأذهان اسمهما ودورهما في مساعدة

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة  
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير  
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي العدد (334) شعبان 1439 هـ - مايو 2018 م السنة التاسعة والعشرون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



عمومية الهيئة تختار مجلس إدارة جديداً..د. المعتوق رئيساً لولاية جديدة وسوار الذهب نائباً والجاسر أميناً للمال والقراوي للسر

## 22

مجلس الإدارة يعقد اجتماعه الـ 57 ..والرئيس يستعرض أهم المنجزات خلال الفترة الماضية

## 06



د. المعتوق في كلمته بافتتاح الجمعية العامة: كويت الخير اعتادت الاصطفاف إلى جانب الإنسانية

## 08



الوزير فهد العفاسي: الكويت أصبحت إحدى أهم الدول المانحة..وأعمالها الخيرية منتشرة في أنحاء العالم

## 10



## ■ في هذا العدد

## الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : 7 دنانير  
كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء  
العالم : 35 دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.  
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً  
أمريكياً

## ثمن النسخة

الكويت : 500 فلس  
السعودية : 7 ريالاً  
الإمارات : 7 دراهم  
عمان : 700 بيعة  
البحرين : 700 فلس

## للتواصل

هاتف : 22274000  
فاكس : 22274083

العنوان البريدي : ص.ب 3434  
الصفاء - الرمز البريدي 13035  
الكويت

البريد الإلكتروني :  
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :  
www.iico.org



أعضاء الجمعية العامة يرصدون حمزة  
من الهموم والتحديات الإنسانية

18



الوزير العفاسي في لقائه بأعضاء مجلس  
الإدارة: القيادة السياسية تدعم جهودكم  
وتقدر دوركم في خدمة المحتاجين

24



الشيخ الأميني : نأمل توجيه اهتمام  
الهيئة إلى المناطق النائية الفقيرة  
والمكوبة

26



الهيئة كرمت العم يوسف الحجري  
..وأعضاء الجمعية العامة اطمأنوا على  
صحته

28



م. الصميط: روح شبابية جديدة تسري  
بالهيئة متوثبة للعمل والإنجاز لأجل  
طموحات وآمال الفقراء

12



د. عصام البشير: الهيئة الخيرية تمثل  
نموذجاً راشداً في العمل الخيري مع  
مثيلاتها في المنطقة

14



د. عبدالله المصلح قائم كبيره وانضمامه  
للجمعية العامة قيمة مضافة

17



تجلّت في استكمال البناء المؤسسي وتأهيل الموظفين وتحسين الأداء

## مجلس الإدارة يعقد اجتماعه الـ 57 ..والرئيس يستعرض أهم المنجزات



د. المعتوق يؤكد ان الهيئة تشهد حركة تطوير مستمرة ودؤوبة لمواكبة التحديات تصوير محمد قطوف

مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق إلى الهيئة الخيرية، وكان ذلك بمثابة رسالة لتعزيز ثقة القيادة في الهيئة ودعمها المتواصل لمسيرتها الإنسانية، فضلاً عن دعم مكانتها في أوساط المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

وقد حقق المؤتمر - بفضل الله - نجاحاً كبيراً بمشاركة 107 منظمات إنسانية محلية وإقليمية ودولية، وبلغت تعهداته 337 مليوناً و130 ألف دولار، من بينها 10 ملايين دولار تعهدت بها الهيئة، ورداً على الجدل المُثار حينئذ كنا واضحين مع الجانب العراقي بأن تنفيذ المشاريع سيكون بمعرفة وإشراف ورقابة المنظمات المعنية، ووثقنا ذلك في بيان ختامي نُشر بجميع وسائل الإعلام، وقمنا بتلاوته أمام المؤتمر الدولي في قصر بيان.

وقد كشف هذا المؤتمر عن تعاطف حضرة صاحب السمو والحكومة الكويتية مع ضحايا الحرب في العراق في أجلّ صورة، وأعظم تجسيد لانتصار الكويت لمبادئها الإنسانية والأخلاقية، وتساميتها على جراحات الماضي وأهواله، وقد تفهّمت الجمعيات الخيرية الكويتية هذه النوايا الطيبة وترجمتها في موقف مشرف من الدعم والمساندة والتعهد بدعم مشاريع تنمية في المناطق المتضررة من جراء الحرب ضد تنظيم داعش.

ثالثاً: على المستوى الإغاثي، دشّنت الهيئة عدداً من حملات الإغاثة العاجلة لدعم سكان حلب والغوطة الشرقية وغزة وبورما، وكان لنتائج هذه الحملات أثرها الملموس في العمل على تخفيف معاناة المنكوبين، كما نشطت الفرق التطوعية العاملة تحت

**واصلت الهيئة الخيرية دورها المتجدّد الريادي في مجالات الاستثمار وتنمية الموارد والإعلام والتسويق والتواصل وشؤون المتبرعين والتنمية والإغاثة والتنمية البشرية والأداء المؤسسي والعلاقات المحلية والدولية بكل همّة وإخلاص.**

بهذه الكلمات بدأ د.عبدالله المعتوق حديثه خلال أعمال اجتماع مجلس الإدارة السابع والخمسين والأخير في الدورة المنقضية، مشيراً إلى أن جهود الهيئة خلال الفترة الماضية حفلت بها التقارير الصادرة عنها بالأرقام والجداول والإحصاءات، ومعظمها أنشطة استكمالية لمشروعات بدأت في وقت سابق ضمن سعي الإدارة لتطوير الأداء وتحسينه وزيادة الموارد.

واستعرض د. المعتوق جانباً من الأعمال والبرامج التي اضطلعت بها الهيئة خلال الفترة المُشار إليها بالتقرير وبيانها كالتالي:

أولاً: إن إجمالي الموارد خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 1439 هـ بلغ 4 ملايين و197 ألفاً، و 131 ديناراً، أي حوالي 11 مليوناً و118 ألفاً و975 دولاراً، ومن المأمول وفق الخطط التسويقية أن ترتفع إيرادات الهيئة خلال الأشهر السبعة التالية لاشتمالها على موسمين من مواسم الخير، وهما شهر رمضان المبارك، وموسم الحج والأضاحي.

ثانياً: تلقينا توجيهات سامية من حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - بإسناد مهمة



د. عجيل النشمي، ونخصّ بالشكر الأخت شذى المشري لدورها الفعال في إنجاز هذا العمل العلمي المنهجي الهادف. سادساً: لقد واصل برنامج التمويل الأصغر بنظام القرض الحسن نجاحاته في محاربة الفقر، واستطاع تمكين نحو 61.407 أسر فقيرة من مشاريع إنتاجية مدرّة للدخل في 32 دولة، وبلغ عدد المشاريع المنفّذة حتى الآن 36.747 مشروعاً بما قيمته 40 مليون و316 ألف دولار، ومن مؤشرات هذا النجاح أن نسبة استرداد القروض بلغت 100 %، وأن نسبة التدوير وصلت إلى 669% .

سابعاً: وفي حوالي 45 دولة، واصلت الهيئة رعاية ودعم وكفالة 15.145 يتيماً، و880 طالباً في مجمع قطر التعليمي بالنيجر، و470 طالباً بمدرسة الكويت بالنيجر، و495 طالباً بمدرسة الرؤية بالسودان، و330 طالباً بمركز الهيب للتعليم والأيتام في أوغندا، وكفالة مئات المعلمين والأرامل والمرضى والمعاقين والأسر المتعففة في فلسطين، ورعاية 21.323 طالباً سورياً لجأوا إلى لبنان ويدرسون بمدارس الكويت الخيرية تحت مظلة المركز الدولي للتعليم النوعي، وقد أطلق المركز حديثاً مشروع توأمة التعليم الذي يهدف إلى كفالة وتعليم 20.000 طفل سوري بقيمة 60 ديناراً سنوياً للطفل الواحد.

ثامناً: لقد أولينا الإعلام اهتماماً خاصاً، وحرصنا على تعزيز حضور الهيئة في وسائله المسموعة والمقروءة والمرئية، وتسويق البرامج والمشروعات، وإطلاق حملات جمع التبرعات عبر الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، وقد أدى ذلك - بفضل الله - إلى مضاعفة إيرادات هذه الوسائل، والهيئة ماضية بإذن الله في مزيد من التطوير.

تاسعاً: هناك حركة تطوير مستمرة ودؤوبة بالهيئة تجلّت في مشاريع تطوير فروع تنمية الموارد، وإنشاء مركز خدمة المتبرعين، وتأهيل الموظفين عبر الدورات التدريبية، وتطوير الموقع الإلكتروني، وتطوير أداء المكاتب الخارجية، وإطلاق مبادرة «تمكين» بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري، وإعادة الهيكلة، وتطوير النظم الآلية، وتفعيل دور مركز الدراسات، وتأسيس مكاتب للوقف والشؤون القانونية والرقابة والجودة، والعلاقات الدولية وغيرها. واختتم كلمته بالقول: هذا غيض من فيض، والتقارير تشتمل على الكثير من التفاصيل التي تبين حجم هذه البرامج والأنشطة، والتي نسال الله أن تُسهم في تعزيز رسالة الهيئة وتمكينها من تحقيق استراتيجيتها ورؤيتها المستقبلية.

• الهيئة دشنت حملات الإغاثة العاجلة لدعم سكان حلب والغوطة الشرقيّة وغزة وبورما

• رعاية ودعم وكفالة 15.145 يتيماً وعشرات الآلاف من الطلبة في 45 دولة حول العالم

• تعزيز حضور الهيئة بوسائل الإعلام وتطوير منظومة التسويق أدّى إلى مضاعفة إيراداتها الإلكترونيّة

مظلة الهيئة، وعددها 32 فريقاً، وشكلت جهودها أيضاً تطوراً مهماً في مجال العمل الإغاثي لدعم الوضع الإنساني في سوريا. رابعاً: بمرور 7 سنوات على انطلاق مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم تحت شعار: «كفالة 1000 حافظ سنوياً»، تمكّن المشروع من احتضان أكثر من 7500 حافظ وحافضة بمراكزه في 25 دولة، وهناك أكثر من 2500 حافظ وحافضة اختتموا كتاب الله وتخرّجوا في حلقاته، وقد شاركنا في بعض احتفالات التخرّج، وكانت مبهرة للغاية خاصة على مستوى جودة الحفظ وإتقانه.

خامساً: تعلمون أننا أخذنا قراراً بمجلس الإدارة في 2014 بإشراك المرأة في الجمعية العامة للهيئة، وتطوّر الأمر بفضل الله إلى دخولها مجلس الإدارة، ومن ثمرات هذا التطور المهم في تاريخ الهيئة أن اللجنة العلمية المعنية بصياغة وثيقة «دور المرأة في العمل الخيري» انتهت من أعمالها قبل أسابيع، وتشرفّت باستلام النسخة النهائية للوثيقة.

ونأمل أن تشكّل هذه الوثيقة مرجعية شرعية ورافعة مستقبليّة لتعزيز حضور المرأة في المشهد الإنساني، وتوظيف طاقاتها الهائلة في النهوض بمجتمعاتنا العربية والإسلامية، خاصة أن 24 منظمة إسلامية وعالمية ولجان علمية وفرق تخصصية شاركت في صياغتها، وبهذه المناسبة نشكر اللجنة العلمية برئاسة الشيخ

## شكراً .. للأعضاء وأهل الخير

أعرب د. المعتوق عن جزيل الشكر على الجهود الكريمة والمباركة لأعضاء مجلس الإدارة طوال الاجتماعات السابقة، وخصّ بالشكر إخواننا الأعزاء الذين تكبّدوا مشقة السفر طوال اجتماعات الدورة المنتهية. كما أعرب عن شكره لكل من أسهم من المحسنين وأهل الخير والشركاء في دعم جهود الهيئة.

كما وجّه د. المعتوق الشكر لجميع العاملين في الهيئة على جهودهم الطيبة، آملاً أن تتواصل نحو عمل أفضل وأكثر فاعليّة وإنتاجيّة خاصة مع قرب حلول شهر الخير والبركات شهر رمضان المبارك.

عزا خطورة التحديات الإنسانية إلى تعاضم الاحتياجات وقلة الموارد

# د.المعتوق: كويت الخير اعتادت أن تصطف إلى جانب الإنسانية



افتتاح حفل الجمعية العامة بالسلام الوطني بمشاركة كوكبة من رجالات الخير والدعوة



د. المعتوق لدى إلقاء كلمته

وأكد رئيس الهيئة أن كويت الخير والعتاء اعتادت أن تصطف إلى جانب الإنسانية متجاوزة كل أشكال وصور التمييز، واستطاعت أن تجسد عبر منظماتها الرسمية والأهلية ملاحم خيرية رائدة، ونماذج ومقاربات إنسانية عظيمة، كان لها بالغ الأثر في تخفيف وطأة التحديات الإنسانية في مختلف أنحاء العالم.

## إعادة إعمار العراق

وعلى خطى ما قدمته دولة الكويت للشعب السوري الشقيق من مساعدات سخية في أربعة مؤتمرات دولية مانحة بشقيها الرسمي والأهلي، وما قامت به في مؤتمر تنمية وإعمار شرق السودان ببعديه أيضاً الرسمي والأهلي، أشار د. المعتوق إلى استضافة دولة الكويت أعمال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق خلال شهر فبراير الماضي، متسامية على كل جراحات الماضي، ومنتصرة لقيمتها ومبادئها الإنسانية والأخلاقية، لافتاً إلى أن الدول المشاركة تعهدت خلال المؤتمر بـ 30 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المتضررة من جراء الحرب على الإرهاب الأسود.

بعد عامين من الجهد المضاعف والعمل الحثيث، التأم الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة للهيئة الخيرية في ظل استمرار الأزمات الإنسانية في سوريا والعراق واليمن وغيرها، وهي كوارث إنسانية طال أمدها، وتعاضمت مضاعفاتها، هذا ما أكده رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق في كلمته خلال حفل الافتتاح، الأمر الذي جعل الأمة أمام مفصل تاريخي مهم، ولحظة فارقة.

وقال د.المعتوق: إن هذه الأزمات الإنسانية الحادة خلّفت ملايين الضحايا من النازحين والمشرّدين الذين فرّوا من جيم الحروب ليهيموا على وجوههم في المنافي والشتات، باحثين عن مأوى أو مآكل أو مشرب، أو دواء وسط أوضاع إنسانية شديدة القسوة، وتحديات إنسانية معقدة وغير مسبوق، تجلّت في تعاضم الاحتياجات وقلة الموارد.

## تخفيف المعاناة

وهنا يقف العمل الخيري الكويتي وفي القلب منه الهيئة الخيرية - وبكل مسؤولية - أمام هذا النزيف المتدفق، محاولاً تصميد ما استطاع من الجراح، وتسكين ما تمكّن من الآلام والأوجاع، وساعياً إلى تخفيف تلك الظروف المأساوية للاجئين والنازحين كما أوضح د. المعتوق.

تقديرًا لمواقفهم الإنسانية في خدمة المعوزين والمستضعفين

## 5 رسائل شكر وتقدير إلى أصحاب الفضل وأرباب القلوب الحانية

وجّه د. المعتوق مجموعة من أرقّ الرسائل وأعذبها إلى من وصفهم بأهل الثناء والمجد وأصحاب الفضل والكرم وأرباب القلوب الحانية، ممزوجة بعبارات الوفاء وصدق الامتنان وعميق العرفان وتقديرًا لمواقفهم الإنسانية المشهودة والمخلصة في خدمة المعوزين ونصرة المستضعفين.

إلى رمز التسامح والسلام:

الرسالة الأولى: رفعها باسم المجتمعين لرمز التسامح والسلام، قائد العمل الإنساني، حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، وهي كلمة شكر وتقدير وعرفان، مقرونة بأصدق الدعوات بدوام الصحة والعافية والتوفيق لخدمة العمل الإنساني لدعم سموه اللامحدود للعمل الخيري وخاصة الهيئة الخيرية، وتقديرًا لمبادراته الإنسانية وتوجيهاته السامية الدؤوبة للعاملين في الحقل الخيري بدعم القضايا الإنسانية في شرق الأرض وغربها، وشمالها وجنوبها، من دون أي تمييز عرقي أو ديني أو طائفي.

إلى الأمير الراحل جابر الأحمد:

الرسالة الثانية: هي رسالة رحمة ودعوة صادقة إلى الله بالعفو والمغفرة لسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - لرعايته الهيئة الخيرية ولترحيبه بعلمائها، وسابغ تكريمه باحتضان أرض الكويت لها، وتعهدها نبذة بمرسوم أميري مبارك في عام 1986م، حتى استوت على سوقها، وأصبحت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فأينعت وأثمرت بمشاريعها التعليمية والصحية والتنمية في مواجهة الفقر وحصار الجهل وعلاج المرض وتخفيف معاناة المنكوب.

إلى الحكومة الكويتية:

الرسالة الثالثة: هي رسالة اعتزاز وشكر وتقدير إلى حكومة دولة الكويت بجميع وزاراتها وأجهزتها لتبنيها رؤية إنسانية تركز على نجدة الشقيق والصديق، القريب والبعيد، ولدورها الرائد في تعبئة الجهود الإنسانية لاحتواء تداعيات الكوارث والأزمات الإنسانية والنزاعات الأهلية في سوريا والعراق وليبيا والصومال وباكستان ولبنان والسودان وغيرها.

وخصّ بالشكر والتقدير الدكتور فهد محمد العفاسي وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، لتكريمه برعاية فعاليات الاجتماع السادس - من منطلق الشراكة المتميزة والعلاقة الوطيدة التي تجمع الهيئة الخيرية ووزارة الأوقاف - ودعمه الكبير لمسيرة العمل الخيري الكويتي.

إلى أهل العطاء المؤسسين:

الرسالة الرابعة: وجّهها إلى كوكبة من أهل العطاء الذين أبحروا بسفينة الخير إلى شواطئ الدول الفقيرة والمنكوبة، فواجب الوفاء يحتم علينا أن نتذكر بإجلال وإكبار العم الكريم يوسف جاسم الحجّي الرئيس السابق للهيئة الخيرية، وصاحب البصمات الواضحة في بناء صرحها الخيري على مدى أكثر من 25 عاماً، مبتهلين إلى الله سبحانه وتعالى أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

وتذكّر - بالدعاء والرحمة - أهل البر والبذل والعطاء من أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة الذين توفاهم الله، وأحدثهم الشيخ صادق عبدالماجد عضو الجمعية العامة الذي أبدى اعتزامه المشاركة في هذا الاجتماع، غير أن القدر لم يمهل، تغمّده الله بواسع رحمته.. هؤلاء الذين كانوا مشاعل خير وعطاء في فضاء العمل الخيري التنموي، وخير عون للفقراء والمحتاجين والمنكوبين في جميع المحن والملّات، نسال الله لهم الرحمة والمغفرة، كما نساله تعالى الشفاء العاجل لمن أقدّمهم المرض عن المشاركة في هذا الاجتماع الدوري.

إلى المحسنين الكرام:

الرسالة الخامسة: رسالة شكر وتقدير وعرفان للمحسنين الكرام الذين جادوا بتبرعاتهم وصدقاتهم وأوقافهم وزكواتهم في دعم مشاريع العمل الخيري، وبرهنوا في كل نازلة على حبهم للعطاء وتجرّحوا في الخير في قلوبهم ووجدانهم، والشكر موصول لشركائنا في مسيرة الخير الإخوة في الأمانة العامة للأوقاف، ومؤسسة بيت الزكاة، وجميع الجمعيات الخيرية الكويتية، لحرصهم على التعاون والتنسيق والتكامل في دعم ورعاية البرامج الإنسانية والتنمية المشتركة.

• الخير قيمة مطلقة جاءت في أكثر من 190 آية قولاً وفعلًا وعطاءً وتجويدًا واحساناً

• سهام أهل الكويت نافذة في كل قضايا الأمة الحيّة وكل هموم الإنسانية

• سمو الأمير أمير للإنسانية وحكيم الأمة يسعى دون كلل أو ملل لإصلاح ذات البين

• التآزر والتناصر والتعاقد لتقديم الإسلام منهجاً هادياً للزمان والمكان والإنسان

ومتمازماً مع هذا المؤتمر، ويتوجيه كريم من صاحب السمو، حشدت الهيئة الخيرية عشرات المنظمات خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني - كما أوضح د. المعتوق - وقد أسفر عن تعهدات بتنفيذ برامج تنموية وإنسانية بقيمة 337 مليون دولار؛ بغية تخفيف معاناة الأشقاء العراقيين المتضررين جراء النزاعات المسلحة.

نجاحات إدارية وخيرية

وتابع: لقد اجتهدنا في الهيئة الخيرية خلال العامين الماضيين في تحقيق نجاحات إدارية وخيرية في مجالات عديدة ومنها مشاريع التمويل الأصغر التي بلغت 36.747 مشروعاً، وإدارة 32 فريقاً تطوعياً، وتطوير منظومة التسويق الإلكتروني التي أسهمت في مضاعفة الإيرادات، وتعظيم البرامج الإغاثية للشعوب المنكوبة، وتطوير الأنشطة الموجهة لخدمة المتبرعين الكرام، وتنمية وتطوير العلاقات الدولية وبناء الشراكات، ورعاية وكفالة عشرات الآلاف من الأيتام وطلبة العلم والأسر الفقيرة والمرضى وأصحاب الاحتياجات الخاصة.

تحسين الأداء وتنمية القدرات

وشدّد على أن الهيئة الخيرية ماضية بفضل الله في تحسين أدائها وتنمية قدراتها عبر تطوير فروع تنمية الموارد، وتأهيل الموظفين من خلال الدورات التدريبية، وإعادة هيكلة المكاتب الخارجية، وإطلاق مبادرة «تمكين» بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري، وتطوير برامج النظم الآلية ومركز الدراسات الخيرية، وتأسيس مكاتب للوقف والشؤون القانونية والرقابة والجودة، والعلاقات الدولية وغيرها.

كما أكد أن الهيئة تنطلق في برامجها ومشاريعها من استراتيجيتها المعتمدة 2020، وأن المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة الجهود وحشد الطاقات من أجل المساعدة في تحقيق أكرم حياة للمجتمعات الفقيرة والمنكوبة، وبلوغ أهدافها النبيلة في خدمة القضايا الإنسانية.

دعا الأعضاء إلى بحث آفاق المستقبل وتشخيص الأزمات

# الوزير العفاسي: الكويت أصبحت إحدى أهم الدول المانحة في العالم

- قيم العمل الخيري مكوّن رئيس من مكوّنات ثقافة أهل الكويت
- المؤسسات الإسلامية قدّرها أن تتبوّأ مكانة القيادة والريادة
- أهل الكويت جُبلوا منذ القِدَم على مد يد العون والمساعدة



وأضاف د. العفاسي: إننا نعيش مستجدات سياسية واجتماعية سريعة متلاحقة توجب على المؤسسات الإسلامية إدراك هذا الواقع بدقة متناهية لتقديم ما يناسبه وبما يتلاءم معه ويتناسب مع نتائجه ومآلاته قياماً بالواجب وإبراءً للذمة وإعداداً إلى الله. وذكر أن المؤسسات الإسلامية قدّرها أن تتبوّأ مكانة القيادة والريادة في هذه الحقبة التاريخية الدقيقة من تاريخ أمتنا، منوهاً بهذا الشأن بدور الهيئة الخيرية الإسلامية التي كانت فكرة وأصبحت مشروعاً إسلامياً ضخماً وعملاً حضارياً عملاقاً ملء السمع والبصر تتعلّق به آمال المسلمين في كل مكان وموطن. وخاطب أعضاء الجمعية العامة قائلاً: ننتظر منكم عطاء كبيراً وجهداً عظيماً بحجم التحدي الذي يقابل أمتنا، وبحجم دوركم في الهيئة، فأنتم نبض قلبها ومؤشر عملها ورأسها وخطتها ومرشدو طريقها، بكم تسمو الهيئة وتتقدّم وبخبراتكم في العمل الإسلامي والخيري، وأنه قد آن الأوان لكي ننتقل من مرحلة التطبيق والآمال العراض إلى آفاق رحبة من العمل الجاد والتنفيذ الدقيق وتحمل مسؤولياتنا تجاه واقع الأمة في كل مكان تصل إليه الهيئة أو يبلغه خبرها.

ودعا الاجتماع إلى أن يسمو فوق ثقافة المحنة وجدل الذات؛ ليتحدّث عن آفاق المستقبل وطرق التشخيص ومنهجية العلاج وسبيل الرشاد، في ظل وسطية الإسلام بحضور علماء الأمة واستعراض التجارب الناجعة واستحضار تجارب شخصيات خيرية رائدة أسهمت في تطوير العمل الخيري، ووضعت عصارة خبرتها وتجربتها أمام الأجيال، وهي نماذج للتأسي والاحتذاء، وأصبحت سيرتها نبأً لتلامذتهم والسائرين على دربهم. وأعرب عن أمله أن يحقق الاجتماع النتائج المرجوة منه، وأن يصدر عنه رؤية ثابتة ورسالة فاعلة في مسيرة العمل الخيري العالمي، معرباً عن اعتزازه بدور الهيئة الخيرية في المشاريع التنموية بمختلف أنحاء العالم.

**أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار د.فهد العفاسي أن أهل الكويت جُبلوا منذ القِدَم على مد يد العون والمساعدة الإنسانية من خلال أعمال خيرية انتشرت في جميع أرجاء الأرض، بعيداً عن أي اعتبارات تتعلّق بالدين أو العرق أو الجنس أو اللون.**

وقال العفاسي في كلمة ألقاها نيابة عنه وكيل وزارة الأوقاف المهندس فريد عمادي خلال الاجتماع السادس للجمعية العامة: إن اهتمام الكويت بقضايا العالم الإسلامي علمياً وفكرياً وتنموياً وخيرياً بتوجيه ودعم سمو الأمير، منحها مكانة رائدة في المنطقة والعالم، وجعل منها مثلاً يُحتذى في الخير والبذل والعطاء.

وذكر أن الكويت أصبحت إحدى أهم الدول المانحة في العالم لرعايتها مسيرة العمل الخيري والتنموي وإطلاق المبادرات الإنسانية واحدة تلو أخرى لإغاثة الشعوب المنكوبة.

ولفت إلى التكريم الأممي لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بتسمية سموه (قائداً للعمل الإنساني) تقديراً لدوره الذي وضع الكويت على رأس الدول الحضارية في المجال الخيري، ولمكانتها ودورها في تعزيز الرسالة الإنسانية وإنقاذ الأرواح، وحرصها على انتشار الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والعوز، وتمثّل ذلك في استضافتها العديد من المؤتمرات الدولية للمانحين لمعالجة الأوضاع الإنسانية في سوريا والعراق.

وتابع: إن قيم العمل الخيري تعدّ مكوّناتاً رئيساً من مكوّنات ثقافة أهل الكويت - حكماً ومحكومين -، وتعظيم قيم التكافل والتراحم والعطاء والنجدة و«الفرعة» فيما بينهم، وتجاه الآخرين، مشيراً إلى أن مسيرة الخير لم تكن لتنتج لولا توفيق الله ثم دعم الشعب الكويتي لها، وتفرض نخبة من هذا الشعب الكريم ومن العالم الإسلامي لإدارة ورعاية هذه المنظمات بكل إخلاص وتفانٍ.

دامت الكويت للخير عنواناً.. وللإنسانية نبزاً

# فيلم وثائقي.. الهيئة نجم يتلألأ في سماء العمل الإنساني



(مساجد - أيتام - مزارع - كفالة دعاة - حملات إغاثة)، ليكون إجمالي تكلفة المشاريع التي تم تنفيذها في عامي 1437هـ - 1438هـ هو: 28,504,625 د.ك.

كما أقامت المشاريع الإغاثية 9,213,786 د.ك، والمشاريع التعليمية 1,269,878 د.ك، والمشاريع الدعوية 5,433,015 د.ك، والمشاريع الصحية 1,157,898 د.ك، بجانب المشاريع التنموية 158,650 د.ك.

وبلغ نصيب الدول العربية من إجمالي المشاريع 16,474,666 د.ك (خلال العامين الماضيين)، فيما حصلت منطقة شبة القارة الهندية على 4,013,940 د.ك، وحصلت منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى على 1,445,827 د.ك.

وعلى صعيد تشجيع العمل التطوعي وتفعيل الشراكة المجتمعية، فقد استقطبت الهيئة 32 فريقاً تطوعياً لخدمة مشاريع الهيئة؛ قدمت عشرات المشاريع الخيرية والتعليمية والإغاثية، ناهيك عن مشروع المنح الدراسية لـ 137 طالباً في المعهد الديني بالكويت، و43 طالباً بجامعة الكويت، و92 طالب ماجستير ودكتوراه، ليبلغ إجمالي تكلفة الطلبة المكفولين 2,480,380 د.ك، وكذلك مشروع كفالة الدعاة الذين زاد عددهم على 680 داعية بتكلفة بلغت 386,158 د.ك، وحقق مشروع الشفيع لكفالة حفاظ القرآن الكريم نجاحاً كبيراً، حيث بلغ عدد المكفولين 2290 طالباً في 17 دولة عربية وإسلامية.

وكذلك كفالة 770 طالباً يتيماً من الطلاب الموهوبين في أربع دول عربية بجانب مشاريع (الجمعية الكويتية الإندونيسية) شركاء الهيئة في إندونيسيا، وقد قمنا بتوزيع 1000 مصحف على المكفوفين، وافتتاح 3 معاهد للتدريب المهني في قرية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه. وتستمر الهيئة الخيرية في عطائها تؤدي واجبها الإنساني بكل تجرد، مستلهمة طريقها في بلد الإنسانية ومركزها من أمير الإنسانية سمو الأمير، واختتم الفيلم بعبارة: دمت للخير عنواناً.. وللإنسانية نبزاً.

تناول الفيلم الوثائقي محطات نشأة وتطور مسيرة الهيئة الخيرية منذ أن تفضل أمير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (طيب الله ثراه) بإصدار مرسوم أميرى بإنشاء وتأسيس الهيئة الخيرية في عام 1986م وهي تواصل عطاءها الخيري على جميع المستويات الإنسانية والإغاثية والتنموية والتربوية.

وتابع سيناريو الفيلم الذي حظي باستحسان الضيوف: وقد سخر الله لها رجالاً نحسبهم أوفياء من أمثال العم يوسف الحجي (شفاه الله وعافاه) ومن بعده من سار على الدرب يسعون بكل جد نحو التميز والعطاء من خلال التخطيط الإستراتيجي واختيار الكفاءات البشرية التي عملت على تفعيل مرتكزات الخطة في التواصل مع المتبرعين، وتنمية موارد الهيئة المالية واستثمارها، وزيادة مشاريع التنمية والإغاثة، فضلاً عن الاهتمام بالإعلام والتسويق والتنمية البشرية والأداء المؤسسي.

وخلال العامين المنصرمين - كما رصد الفيلم - شهدت الهيئة قفزة نوعية في تطوير وتحسين أداء العمل اليومي، مما أدى الى تنوع مصادر الدخل وتنوع مصارفها: ليكون إجمالي الإيرادات كاملة هو 30,188,690 د.ك، وبلغت قيمة الزكوات 3,302,781 د.ك والصدقات 913,539 د.ك والمشاريع الخيرية 14,308,389 د.ك، ومخصصات الإغاثة 2,502,970 د.ك، وكفالة الأيتام 3,945,564 د.ك، والوقفيات الجديدة 1,089,862 د.ك.

وانطلق العاملون بالهيئة يسابقون عقارب الساعة لتحقيق التميز في جميع مجالات عملها، ففي مجال الإعلام والتسويق تبنت الهيئة جملة من الحملات التسويقية للترويج لمشاريعها الخيرية، ومنها حملة إغاثة مسلمي بورما، وحملة أضاحي تحت شعار: (أضيتك خير للعالمين)، وحملة (أبشر أقصانا) إثر قيام قوات الاحتلال بمنع الصلاة في المسجد الأقصى وممارسة العنف ضد أهلها، بجانب حملة رمضان والتي كانت تحت شعار: (خير للعالمين)، وحملة (الكويت.. الخير حافظها) وكانت بمناسبة الأيام الوطنية لدولة الكويت وحملة (الصومال يئن جوعاً وعطشاً) إثر ازدياد حدة أزمة الجفاف وندرة المياه هناك، وكذلك حملة (إيواء أهل الإسراء) بفلسطين، وحملة (لأجل حلب) إثر تعرض مدينة حلب لحملات التهجير والتدمير.

كما نفذت الهيئة حملة (عيالك يهنونك) بمناسبة الذكرى الثالثة لتسمية حضرة صاحب السمو أمير البلاد - حفظه الله ورعاه - قائداً إنسانياً، فضلاً عن طباعة مئات المطبوعات من الكتيبات والفلايريات وأنشطة المعارض، والندوات، والمؤتمرات، بجانب اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية والتغطيات الصحفية .

وعلى صعيد المشاريع التنموية والإغاثية، فقد كانت للهيئة قدم راسخة بين قريباتها العاملة في المجال الخيري، حيث أقامت المشاريع الاجتماعية، كبناء المساجد، وكفالة الأيتام، والمشاريع الموسمية في المناطق المستهدفة بما قيمته 11,271,398 د.ك.

من أجل أن تكون منارة وملاًداً للمسلمين في جميع أنحاء العالم

# م.الصميط: روح شبابية جديدة تسري بالهيئة متوثبة للعمل والإنجاز



أعضاء الجمعية العامة يتابعون كلمة المدير العام



م. الصميط لدى إلقاء كلمته في حفل الافتتاح

رغم ضخامة التحديات وصعوبة المهمات، بدأت روح شبابية جديدة متوثبة للعمل والإنجاز والتغيير تسري في الهيئة الخيرية لاستكمال لبنات هذا الصرح، لبنة بعد لبنة، من أجل جعله منارة وملاًداً للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لإعانتهم على إصلاح دينهم ودنياهم، بهذه الكلمات عبر مدير عام الهيئة م. بدر سعود الصميط عن جديد ما تشهده الهيئة خلال حفل افتتاح الاجتماع السادس للجمعية العامة.

نقلة نوعية مؤسسية في مستوى الشراكات المحلية والإقليمية والدولية، مؤكداً أن موقع الهيئة الحالي يؤهلها لذلك من خلال بناء القدرات المؤسسية وتأهيل أو استقطاب الطاقات اللازمة.

إعادة البناء المؤسسي

وعلى مستوى البناء المؤسسي للهيئة، أشار إلى أن هناك جهود كبيرة من التطوير تتجه نحو تحقيق رؤية الهيئة، لافتاً إلى أن العام 1438 هـ كان بحق عام انطلاق إعادة البناء المؤسسي، معتبراً أن الجانب الإداري والمؤسسي من المهمات التي حظيت باهتمام كبير والتي تجلّت في استقطاب كفاءات مميزة للمناصب القيادية لسبعة مجالات عمل تخصصية، وتفعيل سبع وحدات عمل رئيسية، وانطلاق مشروع تطوير مركز الخيرية للدراسات، واستكمال مشروع توثيق إجراءات العمل، وإنجاز 12 دليلاً للإجراءات، وانطلاق برنامج التطوير الشامل للهيئة.

وأضاف: إن جهود البناء الإداري والمؤسسي شملت أيضاً مشاريع التطوير التنظيمي، وتطوير إجراءات العمل، والتطوير المحاسبي،

وفي كلمته التي اشتملت على حصاد سنتين منذ الاجتماع الأخير للجمعية العامة في السابع والعشرين من شهر أبريل عام 2016، قال المدير العام: إنه في أول تقرير قدمته لاجتماع مجلس إدارة الهيئة المنعقد في الخامس عشر من نوفمبر عام 2016، أجملت أربع مشاهدات تختصر وضع الهيئة وقطعت وعداً على نفسي وفريق العمل أن نعمل جاهدين على تحقيق تطلعات المجلس.

علاقات الهيئة المحلية والإقليمية والدولية كانت المحور الأول لحديث م. الصميط كاشفاً أن عام 1438 هـ شكّل علامة بارزة في تعزيز هذه العلاقات والشراكات وبناء شراكات جديدة، وكان لرئيس مجلس الإدارة الدور الأكبر فيها، مشيراً إلى أن نظرة واحدة على القسم الخاص بالعلاقات المحلية والدولية في تقرير أنشطة الهيئة المعروض على الاجتماع السادس كفيلة بالتعريف على مستوى الشراكات والعلاقات التي تم بناؤها أو تعزيزها في العامين السابقين.

وأعرب عن طموحه في أن تحقق الهيئة في الأيام المقبلة

## الهيئة مؤسسة عريقة ومحلّ آمال المسلمين

وجه م. الصميط الشكر الجزيل لرئيس مجلس الإدارة وجميع أعضاء المجلس الكرام على ثقّتهم الغالية بتكليفه بإدارة هذا الصرح الكبير والذي يمثل تكليفاً لأداء أمانة عظيمة، واعتزازاً كبيراً بالانتماء لهذه المؤسسة العريقة التي هي محلّ آمال المسلمين.

وأضاف: إن الهيئة عالمية التأسيس، وعالمية الطموح، احتضن تأسيسها بلد الإنسانية في عهد قائد مميّز هو المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد، ورعى مسيرتها وتعهدها قائد إنساني هو صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الذي لم يخل عليها بكافة أنواع الدعم والرعاية.

كبيرة في مجال تنمية الموارد المالية، والسعي إلى معالجة الأسباب الجذرية، وتحسين مستويات الأداء على كافة الأصعدة، مع تقييم شامل للأسباب ومعرفة الفجوات وخارطة طريق لسد تلك الفجوات خلال السنوات المقبلة.

### المشاريع الخيرية

واستعرض م. الصميط ملامح النقلة النوعية في مجال المشاريع الخيرية ذي الأهمية الاستراتيجية للهيئة، حيث الانتقال من المشاريع التقليدية إلى المشاريع التنموية، ومن الإغاثة الرعوية إلى الإغاثة التنموية، ومن المشاريع الروتينية للجمعيات الخيرية العادية إلى المشاريع الاستراتيجية.

وقدم المدير العام نموذجين لهذه المشاريع؛ الأول: برنامج الهيئة للتمويل الأصغر عبر تقديم القروض الحسنة التنموية للأسر الفقيرة، مشيراً إلى أن هذا البرنامج حقق قفزات قياسية، إذ بلغ إجمالي قيمة مشاريع التمويل الأصغر في العام 1438 هـ 8,233,483 دولاراً أميركياً، مقارنة بنحو نصف هذا المبلغ في العام 1436 هـ، وبلغ عدد المستفيدين المباشرين 31,699 مستفيداً، موزعين على 23 دولة.

واستطرد قائلاً: أما إجمالي ما حققه برنامج الهيئة للتمويل الأصغر منذ إنشائه فهو أمر يدعو للاعتزاز، إذ يبلغ عدد المشاريع التي مولها البرنامج منذ إنشائه 34,547 مشروعاً تبلغ قيمتها الإجمالية 35,949,644 دولاراً أميركياً، ويبلغ عدد المستفيدين المباشرين من البرنامج حتى اليوم 295,870 نسمة.

أما النقلة النوعية الثانية التي عرضها - المدير العام - فكانت في مجال التعليم.. المجال ذو التأثير الأول بلا منازع في بناء الإنسان المسلم وتمكينه وتأهيله ليكون عنصراً صالحاً ومؤثراً بإيجابية في بيئته ومجتمعه، وقد تجلّت هذه النقلة النوعية في مجال كفايات التعليم والتي شهدت في العامين 1437 و1438 هـ زيادات بنسب قياسية غير مسبوق، حيث تضاعف عدد الطلاب المكفولين من قبل الهيئة 11 مرة من 704 طلاب إلى 7763 طالباً وطالبة، وإذا أضفنا كفايات المركز العالمي للتعليم النوعي العامل تحت مظلة الهيئة، سيصل إجمالي عدد الطلاب المكفولين من قبل الهيئة ما يقارب 20 ألف طالب.

• العام 1438 هـ شهد توقف التراجع في الموارد الخيرية حتى وصل إلى نسبة لا تذكر

• المشاريع الخيرية انتقلت من التقليدية الي التنموية ومن الإغاثة الرعوية الي الاغاثة التنموية

• استقطاب كفاءات مميّزة للمناصب القيادية لـ 7 مجالات عمل تخصصية وتفعيل 7 وحدات عمل رئيسية

وبناء نظام تخطيط موارد الهيئة ERP، وانطلاق خطة طموحة لتطوير الأنظمة الآلية، ومشروع تقويم الفروع الإيرادية للهيئة داخل الكويت، وبرنامج تأهيل موظفي الفروع، وافتتاح مركز خدمة المتبرعين (Call Center)، وتدشين برنامج المتبرع الخفي، برنامج «خير سند» لتطوير أداء كادر السكرتارية، تصميم وتشغيل ونظام آلي جديد لإدارة الموارد البشرية، وإعداد دليل العمل بالمكاتب الخارجية، ومشروع «تمكين» لتطوير العاملين في القطاع الخيري بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية. تنمية الموارد المالية

وشهد العام 1438 هـ توقّف التراجع في الموارد الخيرية حتى وصل إلى نسبة لا تذكر - كما قال م. الصميط - مبشراً بانطلاقة جديدة في تنمية موارد الهيئة عبر معدّلات أداء طموحة وقفزات

## سمو الأمير وَصَّعَ الكويت في أعلى المراتب الإنسانية

أنهى م. الصميط كلمته بتوجيه ما وصفه بالشكر اللامحدود والامتنان القلبي لدولة الكويت - أميراً وحكومة وشعباً- شعب احتضن المسيرة المباركة للعمل الخيري الكويتي وكان مادته ووقوده، وحكومة تلقّفته بالرعاية والتنظيم والحماية، وأميرٌ هو قائد إنساني عبّر عن وجه الكويت الخيري المشرق، ووضعها في أعلى المراتب المرموقة كمركز عالمي للعمل الإنساني.

وخصّ بالشكر شركاء الهيئة في الجانب الحكومي وخاصة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الخارجية، والأمانة العامة للأوقاف، وبيت الزكاة، وكذلك المحسنين والواقفين الكرام، والمؤسسين الأوائل لهذه الهيئة المباركة وعلى رأسهم العم يوسف جاسم الحجي أمده الله بالصحة والعافية، وأعضاء الجمعية العامة ومجلس الإدارة الموقر، على دعمهم ومؤازرتهم.

د. البشير: الأولويات والتكامل والشراكة والدعم تحدّيات أمام العمل الخيري

# الهيئة الخيريّة تمثل نموذجاً راشداً في العمل الخيري مع مثيلاتها في المنطقة



جانب من أعضاء الجمعية العامة وضيوف الهيئة



د. عصام البشير لدى إلقاء كلمته خلال افتتاح أعمال الجمعية

بكل فصاحة وبيان وبلاغة، بعث عضو مجلس الإدارة د.عصام البشير تحية مستحقة، وشكراً جزيلاً عميقاً، لدولة الكويت البلد الكريم المضيف قائلاً: لا يشكر الله من لا يشكر الناس، هذا البلد الذي وطأ لنا الأكناف، ومهد لنا السبيل، ويسر الأسباب، لقيام هذا العمل الخيري المبارك، برعاية أميرية كبرى، وتيسيراً حكومياً أخذاً في التمدد والتوسع، وإدارة تحشد الهمة لإنجاز ما هو مطلوب.

وأردف في كلمته التي ألقاها بالانابة عن الضيوف مواصلاً: حفظ الله بهذا العمل الخيري المبارك، الذي عُرف به أهل الكويت، من المحن والأنواء والأعاصير، إذ تمتد أيديهم بهذا العمل الخيري المبارك، في غير من ولا عطاء، ساهمهم نافذة في كل قضايا الأمة الحية، وفي كل هموم الإنسانية، في قارات الدنيا كلها، فجزى الله أهل الكويت خير ما يجزي عباده الصالحين.

حكيم الأمة

وتابع د. البشير: ولأمير هذه البلاد، تحية خاصة مستحقة، إذ

توافر عليه لقب وقع فيه الإجماع، بأنه أمير الإنسانية، وأحسب أن ضميمة أخرى لهذا اللقب، ينبغي أن تكون في هذا السياق، فهو كذلك حكيم هذه الأمة، إذ يسعى دون كلل أو ملل لإصلاح ذات البين، ورأب الصدع، وجمع الكلمة، ولمّ الشمل، وتقريب الرؤى بين الأشقاء الذين قعدت بهم الأسباب عن مطلوبات هذه الوحدة، فكان حاضراً في هموم أمتنا العربية والإسلامية يسعى بهذه الروح الوثابة التي تعيد للأمة سيرتها الأولى، فجزاه الله خيراً، ومتمّعه بالصحة والعافية، وجعله رصيذاً مباركاً لأمتنا، وأجرى الخير على يديه.

الخير قيمة مطلقة

وفي كلمته وصف كلمة الخير بأنها قيمة مطلقة، مستنداً على

• سهام أهل الكويت نافذة في كل قضايا الأمة الحيّة وكل هموم الإنسانيّة

• سمو الأمير أمير للإنسانيّة وحكيم الأمة يسعى دون كلل أو ملل لإصلاح ذات البين

• التآزر والتناصر والتعاقد لتقديم الإسلام منهجاً هادياً للزمان والمكان والإنسان

أهميتها بأنها جاءت في أكثر من 190 آية في كتاب الله، وجاءت دعوة لها: (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون)، ودعوة للتسابق في الخيرات: (فاستبقوا الخيرات)، ومسارعة إليه: (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهبة)، وقولاً بالخير: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير، فقولوا الخير وفعلوا الخير وعلوا الخير، وتجويد الخير، وإحسان الخير، هذا هو الشعار الذي تقوم عليه هذه الهيئة، خيراً بهذا البلد، وخيراً بالعقل وخيراً بالمال، وخيراً مركباً بكل هذه الجوانب.

#### عطاء ممتد

وحول مسيرة الهيئة الخيرية قال د.البشير: إن عطاءها ممتد في كل القارات، كان الشعار الذي تعمل عليه هو بناء الإنسان، لأن أعلى ثروة نملكها هو الإنسان، وإذا صح الإنسان بالعلم في عقله وبالروح والتزكية في وجدانه، وبالعافية لبدنه فإن ذلك يمثل الشرط الضروري للنماء والإصلاح.

#### مسارات الخير والدعوة

وأوضح أن الهيئة عملت بمنطق الإغاثة وبمنطق الوقاية وبمنطق التنمية، ولها مساران؛ مسار العمل الخيري التكافلي، والتآزري، والتناصري، والتعاضدي، وعمل آخر وهو أكثر خطورة، وهو العمل الذي يتصل بالدعوة، وواقعنا اليوم يحتاج إلى وقفة تأملية لتصحيح المسار الدعوي في واقع أمتنا، بين تيار الانتحار الذي بدأ بالتحفيز، وانتهى بالتفجير، وتيار الانبهار، الذي بدأ بالتخدير وانتهى بالتدمير، وتيار الاشتجار، الذي لا يعيش إلا على جو الخلاف تكفيراً وتفسيقاً وتضليلاً، وتيار الاجترار الذي يجتر قضايا الماضي ويمزق الأمة على أساس عرقي، أو طائفي أو مذهبي، الأمر الذي يقتضي منا العمل على تصحيح البوصلة الفكرية، من خلال منهج الوسطية والاعتدال، وهذا ما دأبت عليه هذه البلاد الطيبة.

وحول جوهر الرسالة الدعوية التي تحملها الهيئة أشار إلى أنها تحتاج تآزراً وتناصرًا وتعاضداً حتى تواصل تقديم الإسلام منهجاً، هادياً للزمان والمكان والإنسان، موصولاً بالواقع، مشروحاً بلغة العصر، مستلهماً للماضي، معليشاً للحاضر، مستشرفاً للمستقبل، ينفث على الحضارات دون أن يذوب، ويراعي الخصوصية، دون أن ينزلق، ويرحب بكل قديم نافع، وينتفع بكل جديد صالح،

• الخير قيمة مطلقة جاءت في أكثر من 190 آية قولاً وفعلًا وعطاءً وتجويداً

#### واحساناً

يعمل على تعزيز المشترك الإنساني، والديني، والحضاري، ويرتبط بأصلنا، ويتصل بعصرنا.

وفي مواجهة تحديات العمل الخيري قال د.البشير: إن الهيئة اجتهدت في إيقاد الشموع بدل أن تكثر من لعن الظلام، وعملت على بعث الأمل في هذا الإحباط الذي يكاد يحيط بالنفوس من كل حذب وصوب، مدعماً ذلك بأشعاره التي كانت حاضرة بقوة في كلمته:

**فإن تكن الأيام فينا تبدلت**

**ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل**

**فما لينت منا قناة صليبة**

**ولا ذلتنا للتي ليس تجمل**

**ولكن رحلناها نفوساً كريمة**

**تحمل ما لا يستطاع فتحمل**

**وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا**

**فصحت لنا الأعراض والناس هزل**

#### ترتيب الأسبقيات والأولويات

واعتبر أن التحدي الأول في العمل الخيري هو تحدي ترتيب الأسبقيات والأولويات، مشيراً إلى أن مال الزكاة الموجود في المصارف في الدول العربية من الأموال السائلة فقط ثلاثمائة مليار دولار، ومتسائلاً: كم يحل هذا المال من مشكلات الأمة، ولو أن الأسبقيات واضحة، ولو أن الأولويات في تقديم الأهم على المهم والأصل على الكل، وما يعود على مصلحة الجماعة يتقدم على مصلحة الفرد، لكن الخلل في الأولويات واقع عند كثير من الناس.

واستدل على ضرورة وجود منهج في ترتيب الأسبقيات والأولويات بقصة ذهاب عبد الله بن المبارك لأداء حج نافلة، فوجد امرأة أرملة تأكل من فتات الطعام، فسألها عن حالها، فقالت: إني أرملة وأعول أيتاماً لي، فأخذ نفقة الحج - حج التطوع - له ولأصحابه، ثم التفت إلى أصحابه وقال - بعد أن أعطى المال لهذه الأرملة التي تعول أيتاماً -: هذا هو حجنا لهذا العام.

وواقعة أخرى أشار إليها: لما كتب أحد العمال إلى عمر بن عبد العزيز كتاباً قال فيه: يا أمير المؤمنين: صدق لنا بمال نكسو به الكعبة، فقال له عمر بن عبد العزيز: إني أردت أن أجعل هذا المال في أكباد جائعة، فذلك أولى من كسوة البيت.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية تمثل نموذجاً راشداً في العمل الخيري، مع مثيلاتها في المنطقة، مواصلاً رصد التحديات، ومنها: التحدي الثاني: تحدي التنسيق والتكامل في الأدوار، حتى لا يتبدد الجهد البشري، ولا تتبدد الموارد المالية بين جهود العاملين في الحقل الخيري.

أشاد بدورها في مساعدة اللاجئين السوريين والفلسطينيين

## الشيخ القباني: الهيئة قيمة كبرى في حضارة الكويت والعرب والإسلام



الشيخ محمد رشيد القباني  
مفتي لبنان السابق وعضو  
الجمعية العامة

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية السابق وعضو الجمعية العامة الشيخ محمد رشيد رضا بن راغب القباني الهيئة الخيرية بأنها ذات قيمة كبرى في حضارة الكويت والعرب والإسلام، لحضورها الرائد في ميدان الحقل الإغاثي والإنساني في مواجهة الكوارث والنكبات في مختلف بلاد العالم.

وقال الشيخ القباني: إن الفضل في تأسيس الهيئة يعود إلى الله، ثم سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله وأكرم مثواه وأنزله منازل الأبرار الصالحين، مثنياً دورها الرائد على مدى أكثر من ثلاثة عقود في الحنو على الفقير والمسكين، ومساعدة المنكوبين في إعمار منازلهم وتشيد مدارسهم ومساجدهم ومراكزهم الصحية.

وتابع: إن تطور العمل الخيري الكويتي وانتشار مشاريعه وبرامجه في العالم نتج عنه إقدام الأمم المتحدة على منح سمو الأمير لقب قائد إنساني وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، مشيراً إلى أن العمل الخيري الإنساني الخالص لوجه الله تعالى هو قيمة العمل الحقيقية عند الله سبحانه وتعالى: "مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ".

وأضاف: إن مستشار صاحب السمو د. المعتوق وهو يقوم بأمانة ورئاسة الهيئة له كل الاحترام والتقدير في العالمين العربي والإسلامي، ومن هناك كان اختياره مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة على مدى أربع سنوات متتالية، وكذلك اختياره مستشاراً خاصاً للأمم المتحدة للعام الثاني على التوالي.

وأكد أن الهيئة الخيرية في تطور مستمر ودائم نحو الأفضل في العمل الخيري المميز الذي ينشده الإسلام للإنسان في العالم، ولذلك تتوقع الكثير من الهيئة في المستقبل القريب والبعيد، ولا يسعني إلا أن أعبّر عن مشاعر المحبة والتقدير التي أكنها للهيئة ويكثها الإخوة اللاجئين السوريين والفلسطينيون للمساعدات الإنسانية والحياتية التي تقوم بها الهيئة في لبنان ودول الجوار من مدارس ومراكز صحية ومساعدات مادية وعينية.

التحدي الثالث: تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية، لأن بُعدنا في هذا الخير، وإن كان المنطلق منطلقاً ربانياً، والمحتوى أخلاقياً، فإن الامتداد إنساني، ولذلك هذه الشراكة من شأنها أن تعزز هذا التعاضد في الدور، وأن تخفف من وطأة تضيق الخناق على العمل الخيري.

التحدي الرابع: إن العمل الخيري الإسلامي يحتاج دعم الحكومات، وتعزيز الثقة بدوره في أنه يعمل على صون أمن الأمة وأمانها ووحدتها، واستقرارها واجتماع كلمتها، وإعلاء صلاح شأنها.

### تخفيف الجراحات

ومعرباً عن شكره وأمله، قال د.البشير: باسم هؤلاء الضيوف الذين غمرتنا حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة، نؤكد على هذا الدور الطليعي الذي تقوم به الهيئة، وعلى هذه الرعاية السامية من صاحب السمو حفظه الله، ومن الحكومة الرشيدة، ونرجو أن يتعاضد لتحقيق الهيئة أهدافها المرجوة لها، ونأمل كذلك تخفيف هذه الجراحات التي تمر بها الأمة، وبلا شك أن الأمة تمر بأزمات ومدهمات وخطوب، ولكن علينا أن نتذكر أن هذه الأمة أمة مرحومة، حُفظت في مصدري هدايتها ورشدها، وحُفظت كذلك بالمبشرات، وحفظت بسُنن الخير، في الماضي وفي الحاضر، ولن يغلب غسر يسرين، والشمس إن بارحت رؤوس قوم أنارت عند آخرين، فلا يأس ولا إحباط، ولا قنوط.

ومستدركاً: لكن في الوقت نفسه علينا أن نعمل على تصويب مسيرتنا، وأول خطوة في تصحيح المسار أن نعمل على إصلاح الذات، وأن نقوم شأننا الداخلي، لأن الخصوم لن يأتوا إلينا من الخارج إلا عن طريق أبواب الضعف، التي تنشأ من ذاتنا، ولذلك (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

واختتم كلمته بدعوة إلى إصلاح الذات في عالم الفكر، وعالم السلوك، وعالم الممارسة، وعالم العلاقات، حتى يكون ذلك خطوة ننتقل بها إلى الأمام، وامتزجت تلك الدعوة بالأشعار قائلاً:

بيني وبينكم ود تعهد

رب السماء بتطهير وإكمال

الدين بجمعنا والضاد يمنعنا

والقدس يسألنا فكاً لأغلال

إذا أردتم كريم العيش فالتفتوا

إلى الكتاب وحثوا كل شلال

إن الكتاب لكم ذكر وتذكرة

كم يضرب الله أمثالا لأمثال

ذموا النفوس وأحيوها بتزكية

تشفي وترفع من رين وأفعال

إني كفيل لنن وفيتم ذمماً

أن تنزل البطشة الكبرى بأندال

إن تنصروا الله ينصركم ويجزكم

كفلاً بكفل وأسجلاً بأسجال

يحتفل سجله الدعوي والتعليمي بإنجازات وخبرات عظيمة

# د. المصلح قامة كبيرة.. وانضمامه للجمعية العامة قيمة مضافة



المعتوق مرحبا بالعالم الجليل د. عبدالله المصلح

حصل الشيخ الدكتور عبدالله بن مصلح آل شاكر على عضوية الجمعية العامة بالهيئة الخيرية بعد موافقة الجمعية العامة علي انضمامه إليها في اجتماعها السادس عشر نظراً لحاجة الهيئة الملحة إلى جهوده الكبيرة في مجال الدعوة والتعليم.

ويعدّ الدكتور المصلح قيمة وقامة كبيرة وإضافة مهمة للجمعية العامة، حيث يحتفل سجله الدعوي والتعليمي بإنجازات وجهود وخبرات موسوعية كبيرة وعظيمة.

## مسيرته التعليمية

وحسب موسوعة ويكيبيديا، ولد الشيخ المصلح ونشأ في العاصمة السعودية الرياض عام 1367هـ، التحق بمعهد إمام الدعوة بالرياض ومنه نال الشهادة الثانوية، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرّج فيها عام 1391هـ، وفي العام نفسه عُيّن عميداً بكلية الشريعة، ثم أكمل الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونال منها شهادة الماجستير والدكتوراه، ثم عمل عميداً لكلية الشريعة واللغة العربية في أبها عام 1396هـ، ثم لما قُسمت الكلية إلى كليتين إحداهما كلية الشريعة وأصول الدين والثانية كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عُيّن عميداً لكلية الشريعة وأصول الدين، ومشرفاً على كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وبذلك كان مديراً لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد قام د. المصلح بافتتاح كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء، وعمل مديراً لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها، واستمر المصلح في عمادة كلية الشريعة وأصول الدين ومديراً لفرع جامعة الإمام في أبها في الفترة من 1396 هـ وحتى 1415هـ، وكان خلال هذه الفترة مقدماً ومعداً لبرنامج التلفزيوني الذي استمر لمدة تسعة عشر عاماً (قضايا وردود) وتخرّج على يده الكثير من طلبة العلم من أشهرهم الشيخ عائض القرني والشيخ سعيد بن مسفر.

## مواقفه العلمية

يشغل د. المصلح العديد من المواقع العلمية، فهو عضو اللجنة الشرعية بالبنك الأهلي التجاري بالمملكة العربية السعودية،

والمشرف الإقليمي لمكاتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المنطقة الجنوبية عسير، وعضو المجلس التأسيسي والتنفيذي لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، ونائب رئيس مجلس أمناء جامعة شيتاغونغ الإسلامية في بنغلاديش، ورئيس المجلس التأسيسي للجامعة الأمريكية المفتوحة بنيويورك، ومستشار لكلية الدراسات الإسلامية بدبي، وأمين عام الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وعضو اللجنة الاستشارية العليا لقناة الرسالة.

## مؤلفاته العلمية

ومن مؤلفاته العلمية: الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية ومقارنتها بالاتجاهات المعاصرة، وقيود الملكية الخاصة في الشريعة الإسلامية، والقواعد العامة في فقه الجنائيات، والشبهات التي تدرأ العقوبات في الفقه الإسلامي، ومنهج الإسلام في صيانة المجتمعات، وحقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، والإمام الطبري منهجه في التفسير، ومزايا المصارف الإسلامية، ودليل مناسك الحج والعمرة، وما لا يسع المسلم جهله، والمرابحة من التراث الفقهي إلى التطبيقات المعاصرة في المصارف الإسلامية، والوجيز في أحكام الإجازة والشركة، والإعجاز العلمي في القرآن والسنة تاريخه وضوابطه، وتجديد الدراسات الفقهية ودور المملكة العربية السعودية في هذا المجال، والمنح الإلهية في إقامة الحجّة على البشرية، وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه براهين رسالته، وقواعد تناول الإعجاز العلمي والطبي في السنّة وضوابطه.

تحدّثوا في مداخلاتهم عن أولويات المرحلة المقبلة

# أعضاء الجمعية العامة يرصدون حزمة من الهموم والتحديات الإنسانية



د. المعتوق مترنساً جلسة الجمعية العامة وعلى يمينه عضو الجمعية العامة عبدالقادر العجيل والمدير العام

اكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع، وبعد استعراض التقارير الرسمية ومحضر الاجتماع الخامس، وتقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، وتقرير الاستثمار لعامي 1437 - 1438 هـ، وتقرير نشاط الهيئة لعامي 1437 هـ، 1438 هـ، والحساب الختامي لعامي 1437 هـ، 1438 هـ، والميزانية التقديرية لعامي 1440 هـ، 1441 هـ، أفسح رئيس الهيئة المجال بكل رحابة صدر للأعضاء للحديث عن ملاحظاتهم وأولويات المرحلة المقبلة.

## الفتوى والرقابة الشرعية

أقر الأعضاء تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، وأوصوا بضرورة نشر الفتاوى التي تضمنها التقرير على جميع الجهات، مشددين على أهمية الفتوى التي تنصّ على جواز الصرف على الأمور الإدارية المتعلقة بالمشاريع من أموال المشروع نفسه، على أن يقتصر على القدر الضروري والكافي لسد الاحتياجات الإدارية اللازمة للمشروع، وأن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تقدير المشروع بما لا يتجاوز (12.5%) من مبلغ التبرع، على أن يكون المتبرع عالماً ومفوضاً بذلك.

تقرير نشاط الهيئة لعامي 1437 هـ، 1438 هـ.

قدّم المدير العام تقريراً يتضمّن شقين، الشق الأول: تقرير وصفي رقمي يعكس نشاط جميع وحدات العمل بالهيئة، والشق الثاني: تقرير خاص بالمدير العام لاجتماع الجمعية العامة رقم (16)، يتضمن رسالة المدير العام، ومختصر إنجازات الهيئة عن عامي 1437 هـ، 1438 هـ، وأهم مؤشرات العامين، وكذلك أهم الإنجازات خلال عامي 1437، 1438 هـ في الجانب الإداري والمؤسسي، وتنمية الموارد المالية، والموارد البشرية، والمشاريع والكفالات، والمكاتب الخارجية والشراكات.

وبدوره، أكد د. خالد المذكور أهمية أن يكون العمل الخيري المنفذ،

في الاجتماع السادس عشر للجمعية العامة الذي جاء متزامناً مع العديد من النكبات التي تجتاح الأمة، شهد الاجتماع مناقشات ثرية، عبّرت عن حزمة من الهموم والمآسي والتحديات الإنسانية التي حملها أعضاء الجمعية العامة الذين جاءوا من كل حدب وصوب.

فوّضت الجمعية العامة مجلس الإدارة لاختيار أفضل وأنسب العروض لتعيين مكتب التدقيق الخارجي للعامين القادمين.

كما وافق الأعضاء على تعديل المادة رقم (15) من النظام الأساسي الفقرة (ج) بشأن تعديل السنة المالية من السنة الهجرية إلى السنة الميلادية نظراً للحاجة الملحة لذلك ولمواكبة العصر، وفقه الواقع.

وفي إطار توصياتها وقراراتها، وافقت الجمعية العامة على الحاجة إلى وجود نائب ثانٍ مساعد للرئيس من دولة الكويت، وإدراج الشيخ عبدالله المصلح آل شاكراً عضواً في الجمعية العامة نظراً لحاجة الهيئة الملحة لتخصصات في مجال الدعوة والتعليم، كما فوّضت مجلس الإدارة لاستكمال الشواغر من أعضاء الجمعية العامة.

وفيما كشف المدير العام عن تلقي الهيئة موافقة جامعة الكويت على اقتراح الهيئة بإنشاء كرسي لدراسات وأبحاث العمل الخيري باسم العم المرحوم «عبدالله العلي المطوع»، طالب بعض الأعضاء بتعديل لائحة النظام الأساسي بهدف إضافة عناصر جديدة لمجلس الإدارة يغلب عليها الطابع النسائي والشبابي، وفي هذا الإطار أفاد رئيس الهيئة أن أي تعديل في اللائحة يستوجب مرسوماً أميرياً. رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق رحّب بالأعضاء، وأعلن



## • الأعضاء يطالبون بتفعيل العلاقة بين الهيئة والأعضاء والمدير العام يقترح مركزاً للتواصل الإلكتروني

الخيري وداعمة لفتح مجالات جديدة. وفي مداخلتها طالبت د. عروب الرفاعي بتوفير وقت كافٍ لعرض التقرير بطريقة حديثة وغير تقليدية، ومقرونة بصورة ورسومات بيانية إيضاحية ويُعرض بواسطة «البيوروينت» على شاشات العرض، مشددة على ضرورة الاستفادة من أعضاء الجمعية العمومية واستثمار هذا التنوع الكبير، وتطوير الموقع الإلكتروني ليعكس كل أنشطة الهيئة ويتضمن سير الأعضاء الذاتية وخبراتهم وتخصصاتهم. وعلق د. بدر الماص قائلاً: إن الهيئة تمتلك خبرات دعوية وإدارية ومؤسسية من أعضاء الجمعية العامة لا تقدر بثمن، وبناء عليه، أقترح إقامة مركز إلكتروني تضع فيه الهيئة أجندة لكيفية الاستفادة من هؤلاء النخبة والقامات العريضة والمتنوعة الخبرات والمجالات، وكل ما يتعلّق بأولويات الهيئة وسياستها المستقبلية، ويتيح هذا المركز التواصل والتلاقي على مدار العام بين السادة أعضاء الجمعية العامة. ومن جهته، أكد د. إبراهيم جدوت أهمية التعاون الجيد بين أعضاء الجمعية العامة، ودعم جهود بعضهم البعض، وتسهيل طرق التلاقي والتواصل فيما بينهم لخدمة الإسلام والمسلمين. وفي تعليقه أقرّ رئيس الهيئة أن هناك بعض القصور في جانب الاستفادة من هذه الكوكبة من العلماء والمفكرين، الذين قلّما تحتضنهم أية جهة خيرية أخرى.

### مركز للتواصل الإلكتروني

وأوصى المدير العام بإطلاق مركز للتواصل الإلكتروني، يتناول المزيد من المعلومات عن الهيئة ومشاريعها وأعضائها وسيرهم الذاتية، وتجهيز جدول خاص بورش عمل ومحاضرات، وحلقات نقاشية لبعض أعضاء الجمعية العامة حسب خبراتهم ومجال الاستفادة منهم، على أن تعقد هذه المحاضرات على هامش اجتماع الجمعية العمومية والبدائية من الاجتماع المقبل بمشيئة الله.

وبشأن عرض مشاريع الهيئة بصورة واضحة وجليّة، اقترح الصميط زيادة عدد أيام اجتماع الجمعية العمومية ليوم آخر، على أن يخصص لعرض مشاريع الهيئة؛ بحيث تقوم كل إدارة من إدارات الهيئة بتقديم مشاريعها والتعريف بنفسها من خلال العروض التوضيحية على شاشات العرض، والإجابة عن كل الاستفسارات الموجهة إليها. واستطرد قائلاً: إن إقامة مركز التواصل الإلكتروني سيغطي كل أنشطة الهيئة، وكل ما يتعلّق بأعضاء الجمعية العامة، وكذلك

• جامعة الكويت توافق على اقتراح الهيئة بإنشاء كرسي لدراسات وأبحاث العمل الخيري باسم العم الراحل عبدالله المطوع

• د. الماص: الهيئة تمتلك خبرات دعوية وإدارية ومؤسسية لا تقدر بثمن وينبغي استثمارها

• د. الرفاعي: نحتاج إلى وقت كافٍ لعرض التقرير بطريقة حديثة ومقرونة بصورة ورسومات بيانية

• د.المعتوق: الهيئة ذات سمعة عالمية وشراكاتها مع المنظمات الدولية رافعة مهمة للعمل الخيري

إما عن طريق مكاتب الهيئة أو بالاتفاق مع شركاء من خلال جمعيات خيرية في تلك البلاد حتى يكون دقيقاً جداً، ومؤتمناً جداً، ومراقباً بشكل فعال، حرصاً على أن تذهب أموال المتبرعين للمستحقين، وفي هذا الإطار أفاد رئيس الهيئة والمدير العام أن الهيئة تتجه إلى الاعتماد على الشركاء وتقليص المكاتب الخارجية، على أن يقتصر دورها على إدارة العلاقة مع الشركاء على الأرض.

وشدّد المدير العام على أن الهيئة لا تتعامل إلا مع الجهات المسجّلة ضمن منظومة العمل الإنساني التابع لوزارة الخارجية الكويتية، وتمّ إبلاغ ذلك لجميع الجهات التي تتعامل معها الهيئة، ويتم تعزيز هذا الجانب أيضاً من خلال الزيارات الميدانية المدروسة، وهذا من شأن تعزيز الرقابة وحماية أموال الهيئة وسمعتها.

ومن جهته، أشاد د. مطلق القراوي بمنهج المؤسسة الذي ينتهجه المدير العام، مشيراً إلى أن هذا المنهج سيقود إلى التنمية، وإلى حل كثير من المشاكل في الفترة المقبلة من خلال الاستعانة بالمختصين، وتعليقاً على ذلك، أفاد رئيس الهيئة أن المدير العام وضع العجلة على الطريق الصحيح بالبداية بالمؤسسية، وشكره على تفانيه وإخلاصه الشديد في العمل.

ورداً على استفسار د. القراوي بشأن الشراكات مع منظمة الصليب الأحمر، أفاد المدير العام بأنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك لتعزيز التعاون بين المنطمتين، وكان باكورة أنشطة التعاون هو دعم الهيئة لنشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمحاربة تفشي وباء الكوليرا في اليمن. وفي هذا السياق، أكد الرئيس أن الهيئة ذات سمعة عالمية موثوق بها، وأن مثل هذه الشراكات مع المنظمات الدولية رافعة مهمة للعمل



الجمعية العامة طالبت بتفعيل دور أعضائها في دعم مسيرة الهيئة

- **د. القراوي يشيد بمنهج المدير العام في تعزيز المؤسسة بكل إخلاص وتفان وتوجّه الهيئة نحو التنمية**
- **الجميلي: لا بد أن تعمل المكاتب الخارجية على جمع التبرعات من محيطها لتحقيق الاكتفاء الذاتي**

عمل بناء على الخبرات المتاحة والموضوعات المختارة ووضع خريطة طريق مستقبلية.

ودعا رئيس الهيئة كل عضو من الأعضاء أن يقوم بكتابة سيرة ذاتية مختصرة من (4 أو 5) صفحات وتحديث بياناته وتدوين مساهماته ومشاريعه المختلفة لوضعها في كتاب تعريفي.

أما المشير عبدالرحمن سوار الذهب، فأشار إلى إمكانية تجهيز تقرير نصف سنوي من الهيئة وإرساله لكل الأعضاء.

وأشار د. موسى عمر إلى أن الموقع الإلكتروني سيكون أسرع وأسهل، وركّز في مداخلته على قضية التعليم وضرورة إيلائها الاهتمام الكافي.

أما د. محمد هدايت نور وحيد، فأكد أهمية التواصل الفعال بين الهيئة والأعضاء وتقوية العلاقات بين الجانبين من خلال التواصل المميز، من أجل اقتراح مشروعات مدروسة.

ومن جهته، رأى الشيخ طائس الجميلي ضرورة عدم تقليص المكاتب، وذكر أهمية أن يضع كل مكتب خارجي أجندة خاصة به لتفعيل التبرعات من المحيط الذي يعمل فيه لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحويل المكتب من مستهلك إلى مكتب منتج، ومن طالب للعون إلى باذل للعون.

وتساءل د. أمير سرنجاني عن إمكانية التفكير في إنشاء مكتب للهيئة في جنوب شرق آسيا.

وختاماً.. أعرب أعضاء الجمعية العامة عن شكرهم المدير العام، مشددين على ضرورة مراعاة ملاحظاتهم.

## • الصميط: الهيئة لا تتعامل إلا مع الجهات المسجلة ضمن منظومة العمل الإنساني التابع لوزارة الخارجية الكويتية

توجهات الهيئة وسياساتها، ومشاريعها، ويتناول كل ما يحتاجه العضو من معلومات عن الهيئة وتسهيل آلية التواصل بين الهيئة وأعضائها.

ودعت السيدة شذى المشري إلى ضرورة مراجعة لائحة العضوية بحيث يتم تحديد مسؤوليات كل عضو كمثل للهيئة في إقليمه، وشريك في المسؤولية أمام الله أولاً وأمام العمل الخيري الإنساني على مستوى العالم الإسلامي ثانياً، فضلاً عن تحديد الدور المطلوب لكل ممثل إقليمي من أعضاء الهيئة، وما يمكن أن يقدمه في إقليمه لخدمة مشاريع الهيئة وتحقيق انتشارها.

أما د. فاضل الكبسي، فأشار إلى ضرورة توزيع المكاتب الخارجية توزيعاً إقليمياً، وأن يكون هناك مركز في تركيا، وإثراء مجلة «العالمية» من خلال استكثاب القامات من أعضاء الجمعية العامة، وإعداد كتاب على غرار كتاب «محسنون من بلدي» للتعريف بهم. وبدوره، شدّد رئيس الهيئة بالفعل على ضرورة دراسة كيفية الاستفادة المثلى من الأعضاء واستكثابهم في مجلة «العالمية» لإثراء محتواها الفكري والدعوي.

ومن جهته، تحدث د. عصام البشير عن ضرورة تفعيل الأعضاء في مناشط الهيئة المختلفة، كأن ينوب العضو في البلاد التي يوجد بها مكاتب للهيئة بالتنسيق مع المكتب عن الهيئة في متابعة مناشط المكتب، مشدداً على ضرورة معرفة تخصصات الأعضاء وكيفية الاستفادة من هذه التخصصات، من خلال صياغة منظومة متكاملة تحدد فيها لكل عضو ما له وما عليه، كما شدّد على ضرورة تفعيل آلية التواصل الفعال بين الهيئة وأعضائها.

وبخصوص الجانب الفكري، اقترح د. البشير أن تعمل على استصدار كُتيبات حول تأصيل العمل الخيري، وفقه العمل الخيري، وأولويات العمل الخيري، ومجالات العمل الخيري؛ بحيث تنفرد الهيئة في هذا الجانب التوعوي المهم لأن بناء المساجد أولى من بناء المساجد.

### ميثاق للعمل الخيري

وفي مداخلته، تحدث د. المعنوق عن ضرورة تكليف د. البشير بوضع ميثاق أو وثيقة أو دستور للعمل الخيري والعمل على تلافي القصور في جانب التواصل الفعال بين الهيئة وأعضائها مستقبلاً.

وفي مداخلته، أكد عمران شونارا أهمية التواصل، ومعرفة مساهمات كل عضو، وبناء الثقة من خلال التعاون المشترك، ووضع آلية للتواصل في القريب العاجل.

ومن جهته، طالب د. منظور عالم بضرورة معرفة تفاصيل الأعمال التي قام بها كل عضو من الأعضاء، ومساهماته من خلال إرسال ملاحظات مكتوبة للمشاريع التي قام بها، والعمل على تنظيم ورش

# د. الكبيسي: تتطلع إلى خطوات كبيرة في ميادين التعليم والصحة والوقف



عضو الجمعية العامة د. فاضل الكبيسي

مختلف الميادين التعليمية والصحية والوقفية والاستثمارية.

وشدّد د. الكبيسي على ضرورة تفعيل دور الأعضاء لاسيما أنهم منتشرون في مختلف بقاع العالم، وكل عضو لديه أفكار ومقترحات ولا بد من استثمار هذه الطاقات

الكبيرة في النهوض بهذه

المؤسسة والارتفاع بمستوياتها، الاكتفاء

بالاجتماعات الدورية وعرض بعض المشكلات على الأعضاء إجراء غير كاف، ولا بد من تكريس التواصل وتقديم شيء مفيد للهيئة. وأضاف: إن الفترة المقبلة تتطلب تأمين موارد مستدامة للهيئة في ظل الظروف المحيطة لاسيما في ميادين الاستثمار والتعليم بمراحلها المختلفة وخاصة التعليم الجامعي لكونه السبيل إلى رقي الأمة، وتطوير المكاتب الخارجية، كأن يكون هناك مكتب لكل قارة تخفيضاً للنفقات، كما أقترح إنشاء معهد تعليمي لغير الناطقين بها مع كل فرع في القارات المختلفة، لاسيما في ظل الإقبال الكبير على اللغة العربية.

قال عضو الجمعية العامة د. فاضل الكبيسي: إن من أهم ما تميّز به الهيئة أنها أصبحت منظمة إنسانية فريدة في الساحة الإسلامية منذ انطلاقتها في ثمانينيات القرن الماضي، فريدة في تركيبها التي تمثل العالم الإسلامي، فريدة في امتداداتها الإنسانية إلى آفاق رغبة من العالم، فريدة في ديمومتها وتطورها وتجديدها وحضورها في الساحة ببرامجها المتنوعة.

وأضاف د. الكبيسي في تصريح صحافي لـ "العالمية": إنه في الوقت الذي تُصاب فيه بعض المنظمات بالضعف والشيخوخة والهزال، نجد الهيئة تضم كبار شخصيات العالم الإسلامي، وهذا يعطيها ثقلاً ووزناً كبيرين سواء على مستوى القيادة أو على مستوى أعضائها من الشخصيات الاجتماعية الكبيرة الذين لهم بصمات في دولهم ومجتمعاتهم.

وأشار إلى أنه من عوامل نجاح الهيئة وجود قيادة شجاعة وفاعلة على رأسها، ونيلها دعماً حكومياً مستمراً، وتأسيستها بموجب مرسوم أميري وحصولها على ثقة ورعاية كبيرتين من لدن صاحب السمو.

وأشار إلى أن تركيز الهيئة على العمل الإغاثي اقتضته الظروف الإنسانية التي تعيشها بعض الشعوب، مؤكداً أنه برعاية القيادة واسهامات المحسنين تستطيع الهيئة أن تحقق خطوات كبيرة في

## دورات تدريبية حول الضوابط الشرعية للأعمال الخيرية

وقال الشيخ الكليب: إن هيئة الفتوى والرقابة الشرعية وضعت مجموعة من الأحكام والضوابط ضمن ثلاثة كتيبات (مختصر أحكام فدية الصيام والكفارات والنذور- الملخص المفيد لأحكام الزكاة وقضاياها المعاصرة- الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة) لتعزيز المصداقية والشفافية تجاه المتعاملين معها أخذاً وعطاءً، وضمان التطبيق السليم للموارد والمصارف، وتضييق مساحة الاجتهادات الفردية في المجالات المالية بصفة خاصة، ووضع حماية شرعية لسائر أنشطة الهيئة بما يتناسب وحجمها الدولي وعمق ثقة المتعاملين معها.

وشدّد على ضرورة اتباع الضوابط الإسلامية في استقبال المتبرع والالتزام بأحكام الزكاة ومسارات صرف الخيرات من التبرعات والهبات والصدقات التطوعية وماهية الأوقاف وأحكامها، وفقه زكاة الفطر وكفالة الأيتام والضوابط الشرعية في استثمار الأموال.

وسلط الشيخ الكليب الضوء على فقهيات فدية الصيام وكفارات اليمين والفطر في رمضان والظهار والنذور والقتل الخطأ، مشدداً على أهمية تثقيف العاملين في العمل الخيري بالواجبات المالية الشرعية كالزكاة والنوافل والصدقات.



جانب من إحدى الدورات

نظّمت الهيئة دورات تدريبية لموظفيها حول الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة، وتحدّث في فيها رئيس مكتب الشؤون الشرعية بالهيئة الشيخ علي الكليب، مشدداً على ضرورة الالتزام بالأدبيات الإسلامية في جميع الأعمال الخيرية.

عمومية الهيئة اختارت مجلس إدارة جديداً لدورة (2018 - 2022م)

# د. المعتوق رئيساً لولاية جديدة وسوار الذهب نائباً والجاسر أميناً للمال والقراوي للسر



اعضاء مجلس الإدارة الجديد في لقطة تذكارية

من تشاد، ومحمد نور هدايت من إندونيسيا، ومحمد علي أميني من إيران، ود. مطلق القراوي من الكويت.

ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضواً يكون ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون، وتنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري المباشر من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر لمدة 4 سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

ويختص المجلس بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة، ويجتمع كل ستة أشهر على الأقل.

ويختار من بين أعضائه رئيساً ونائباً للرئيس وأميناً للسر وأميناً للمال، على أن يكون الرئيس من مواطني دولة المقر، ولا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجوراً أو مكافآت مقابل أعمالهم.

اختارت الجمعية العامة للهيئة الخيرية في اجتماعها السادس عشر مجلس إدارة جديداً لدورة (2018 - 2022م) بالتزكية لمدة أربع سنوات، ويتألف المجلس من 21 عضواً يمثلون مختلف دول العالم.

وقد جدد مجلس الإدارة الجديد الثقة في د. عبدالله المعتوق بانتخابه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة لولاية جديدة مدتها أربع سنوات، كما اختار المجلس المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وأحمد سعد الجاسر أميناً للمال، ود. مطلق القراوي أميناً للسر. ودخل المجلس من الأعضاء الجدد د. حافظ عبدالرحمن مدني من باكستان، وحسام الدين أبازي من كوسوفا، ود. حقار محمد أحمد

## د. الراوي: الهيئة تحتاج إلى كفاءات شبابية ونسائية



عضو الجمعية العامة د. أحمد الراوي

قال عضو الجمعية العامة د. أحمد الراوي: إن الهيئة ماضية في تحقيق أهدافها، إذ قامت على مدى أكثر من ثلاثة عقود بتدشين برامج تعليمية وتنموية وإنسانية مختلفة، ووصلت إلى مناطق كثيرة في العالم، كما ساندت الأقليات المسلمة في الغرب، ولها أياد بيضاء في أفريقيا وآسيا يذكرها القاضي والداني.

وقال د. الراوي الذي يشغل منصب مسؤول العلاقات الخارجية في الوقف الأوروبي في تصريح صحافي لـ "العالمية": إن الهيئة مثل غيرها من المنظمات تحتاج إلى تطوير إداري مستمر مواكب للتحديات والظروف الصعبة والمعقدة التي تواجه الأمة الإسلامية، لكي تصبح أكثر فعالية، وأكثر شفافية، وتحتاج إلى كفاءات شبابية ونسائية في جمعيتها العامة ومجلس إدارتها.

وأضاف د. الراوي: بالنظر إلى الظروف الحالية ومحاصرة العمل الخيري والإنساني في العديد من الدول، تبقى الكويت لها أياد بيضاء في أغلب القارات، مازالت الهيئة تحظى بدعم الدولة وسمو الأمير، ورئيسها مستشار لسمو الأمير، وعلى عاتقها مسؤوليات كبيرة في مجالات الإغاثة والتعليم، والوصول إلى مناطق بعيدة ونائية لا يصل إليها العمل الإغاثي.

وتابع: من الخطأ أن تكون موارد الهيئة من الكويت فقط، إذ على جميع الدول أن تشارك في دعم مشاريعها، فإلى جانب الدور الكبير المشكور للكويت، لا بد أن يكون للهيئة أذرع في مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي للاستثمار وجمع التبرعات، خاصة أن المحسنين والخيرين منتشرون في كل مكان.

وأعرب عن أمله أن ترتقي الهيئة لما هو أفضل، راجياً الله للمجلس الجديد التوفيق والساد والرفعة في تحقيق أهداف الهيئة.

### الجنسية

### الاسم

السيد / أحمد سعد الجاسر الكويت

د. أحمد الحاج محمد توتونجي السعودية

د. إبراهيم محمد جدوت ج أفريقيا

د. حقار محمد أحمد تشاد

د. حافظ عبدالرحمن مدني باكستان

السيد / حسام الدين أبازي كوسوفا

السيد / سالم أحمد الغزالي عمان

د. شيخ أحمد ليمو نيجيريا

د. صالح بن سليمان الوهبي السعودية

د. عبد الله معتوق المعتوق الكويت

المشير / عبدالرحمن سوار الذهب السودان

الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله المحمود قطر

د. عبد العزيز عبدالله تركي السبيعي قطر

د. عصام الدين أحمد البشير السودان

الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل السعودية

د. مطلق راشد القراوي الكويت

د. محمد منظور عالم الهند

الشيخ / محمد على أميني إيران

د. محمد هدايت نور وحيد إندونيسيا

د. محمد صديق إندونيسيا

د. هاني عبد الجواد البنا بريطانيا

في لقائه بأعضاء مجلس الإدارة

## الوزير العفاسي: القيادة السياسية تدعم جهودكم وتقدر دوركم في خدمة المحتاجين



عضو مجلس الإدارة سالم الغزالي يتحدث أثناء اللقاء



الوزير فهد العفاسي مستقبلاً أعضاء مجلس الإدارة

منطلقها الرباني ومضمونها الأخلاقي، وامتدادها الإنساني، وما ذلك إلا نتيجة ما جُبل عليه شعب الكويت، هذا الشعب الكريم المضيف بهذه الأريحية في الكرم والسخاء من غير من ولا أذى، وحضورهم الفاعل في كل قضايا المسلمين.

وأضاف د. البشير: إن الهيئة تحظى بالرعاية الكريمة من صاحب السمو الذي أطلق عليه أمير الإنسانية، ويضاف إلى هذا اللقب حكيم العالم الإسلامي، نظراً لما يقوم به من جهد في رأب الصدع، وإصلاح ذات البين، ولمّ الشمل وتأليف القلوب على مستوى الأشقاء في العالم العربي والعالم الإسلامي، وكذلك على مستوى الامتداد الإنساني، فهو بجدارة حكيم الأمة، وأمير الإنسانية، على السواء.

وتابع قائلاً: وما تحظى به الهيئة أيضاً من هذا الدعم المجتمعي، وهذه الثقة التي أولها سمو الأمير لمعالي الدكتور عبد الله المعتوق، وأصبح وجوده بفضل الله تعالى أتاح فرصة للامتداد في العلاقات، وأتاح حضوراً فاعلاً للهيئة في مختلف القارات، وكذلك تبوأ موقعاً يتعلّق بتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وهذا يُعدّ فخر به.

ولفت إلى أن الهيئة أصبحت تشكّل ما يسمّى (قوس قزح) من هذه الكواكب النيرة من مختلف العالم الإسلامي، التي تتناول القضايا الخيرية والقضايا الدعوية، وتعمل على تعزيز النهج الوسطي والاعتدالي، وفي الوقت نفسه تمدّ يد الشراكة والتشبيك، مثل الشراكة الدينية، والشراكة الحضارية، والشراكة الإنسانية مع كل العاملين في هذا الحقل، ولذلك كان لها هذا المنتوج المبارك.

وواصل: وهي تحظى كذلك برعايتكم الكريمة، فنسأل الله تعالى أن يحفظ هذا البلد آميراً وولي عهد وحكومة وشعباً، وأن يفيض عليها ببركاته ورضوانه ورحماته، ما يعينهم على تحقيق الأهداف الكبرى، وأن يجعلهم مفاتيح للخير لهذه الأمة التي تشرذمت

أعرب وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار الدكتور فهد العفاسي عن سعادته بلقاء أعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية في الكويت، واعتزازه بالهيئة لما تقوم به من جهود كبيرة في خدمة الإسلام والمسلمين قاطبة، ولما لها من دور تفاعلي كبير وتعاطف عظيم مع قضايا الأمة في أكثر من موقع.

وقال الوزير العفاسي لدى لقائه أعضاء مجلس الإدارة في مكتبه بمقر بيت الزكاة الكويتي: يسعدني أن أرفق إليكم دعم وترحيب القيادة السياسية بجهودكم المباركة التي تقومون بها، وخصوصاً من حضرة صاحب السمو حفظه الله ورعاه، مؤكداً حرص سموه على دعم جميع الجمعيات والهيئات الخيرية.

وأضاف: تلك الأعمال الإنسانية الجليلة التي تقوم بها الكويت، توجّتها مركزاً إنسانياً عالمياً، كما كانت سبباً في تسمية حضرة صاحب السمو قائداً إنسانياً، وهذا تاج على رأس كل من يعمل في العمل الخيري بالكويت، والقيادة في الكويت على أتم الاستعداد لتقديم الدعم وتذليل الصعاب من أجل تقديم خير الكويت للمحتاجين والمعوزين في العالم.

وبدوره عبّر رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق قائلاً: نتلقى دعماً لا محدوداً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وخاصة من الوزير فهد العفاسي الذي أكد مراراً حرصه على دعم مسيرة الهيئة وإنجاح فعاليتها واعتزامه تقديم كل صور الدعم من أجل ذلك، فله كل الشكر والتقدير على هذه المواقف الرائدة.

أما عضو مجلس الإدارة الدكتور عصام البشير فقال في مداخلة: إن الهيئة مؤسسة مباركة وتاج فخر على رؤوسنا جميعاً، بما تقدّمه، من مشاريع كبرى لخدمة الأمة الإسلامية والإنسانية، من



د. عصام البشير مشيداً برعاية سمو الأمير وحكومة الكويت للهيئة

ومن جانبه قال عضو مجلس الإدارة، ورئيس غرفة التجارة في عُمان سالم الغزالي: نحن بحاجة إلى توريث التأصيل الخيري إلى أبنائنا وأجيالنا على مدى العصور، وعلى وجه الخصوص في منطقة الخليج العربي، لما حباها الله من ثراء ومال وأمور كثيرة، لهذا مسألة التأصيل مهمة جداً.

**وأضاف الغزالي:** الأزمة التي مرت بها دولة الكويت – وأنا رجل أعمال ورئيس غرفة ولي شبكة علاقات واسعة مع إخواننا الأثرياء في الكويت – أرى أن العمل الخيري هو الذي أنقذ الكويت من الغزو الغاشم، مع احترامي لكل السياسات والجهود والتكتيكات السياسية.

وأردف قائلاً: أنا عشت في أمريكا عشر سنوات، وتعاملت كثيراً مع الإخوة الكويتيين بحكم الدراسة، واستنتجت من أحاديثهم أن الذي أنقذ دولة الكويت بعد فضل الله تعالى هو العمل الخيري الذي تقوم به بأيديها البيضاء حكومة وشعباً، ونسأل الله تعالى أن تكتمل مسيرة الخير في الكويت وفي كل دول الخليج والعالم الإسلامي قاطبة.

**ومسترسلاً:** بعد دخول صدام الكويت بأربع ساعات، أحد الأثرياء وزميل في الغرفة، طلب مني تحويل مبلغ معين، قال لي ذلك الكلام وأنا بالكاد استيقظت من النوم، ولا أدري بما حدث، فأخبرني بوقف الأرصدة الكويتية، وخلاصة الكلام، في ساعة وضاعها قلب كيان هذا الرجل.

واختتم الغزالي حديثه بالقول: إن العمل الخيري عمل مبارك، وينبغي علينا التواصل فيه، والتعاون عليه، في وقت كثرت فيه المشقة، وكثر المتربصون للعمل الخيري، لذا علينا الحرص على هذا العمل النبيل الذي أنقذ الكويت، وغداً سوف ينقذ الخليج بأكمله... والخلافات البسيطة التي تحدث بيننا.. العمل الخيري جدير بتدويرها وتعزيز أواصر القرى فيما بيننا.

• **د.المعتوق: نتلقى دعماً لا محدوداً من وزارة الأوقاف وخاصة الوزير العفاسي**

• **د.البشير: الأمة تشتت عرقياً ودينياً وإقليمياً.. ودور الكويت مشهود في رأب الصدع**

• **الjasر: الهيئة الخيرية مظلة للجميع وتدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة**

• **الغزالي: لابد من توريث التأصيل الخيري إلى أبنائنا وأجيالنا على مدى العصور**

وتشتت عرقياً ودينياً وعنصرياً وإقليمياً، أن تجتمع على كلمة سواء... شكر الله لكم حسن استضافتكم وحسن ترتيب هذا اللقاء، ونسأل الله تعالى أن يجمعنا وإياكم في ساعة مباركة وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وفي السياق نفسه قال عضو مجلس الإدارة أحمد سعد الجاسر: إن منصبك أيها الوزير الكريم مبارك، كونك وزيراً للأوقاف، ورئيس مجلس إدارة بيت الزكاة، ورئيس مجلس شؤون الأوقاف، بالإضافة إلى الإشراف على الهيئة الخيرية، فأنتم وضعت في أيديكم مقاليد الخير، ذلك الخير الذي يحفظ الكويت.

وأضاف الجاسر: منذ بدايات العمل الخيري المؤسسي في الكويت، وهناك حرص كبير من قبل أولياء الأمر- كالشيخ جابر الأحمد رحمه الله، والشيخ سعد رحمه الله، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه، وسمو وليد العهد حفظه الله - على دعمه وتعزيز أواصر الترابط بين المؤسسات الخيرية، التي تعمل على رفع اسم دولة الكويت عالياً في مجال العمل الخيري على المستوى الإقليمي والعالمي، لأنه بالفعل الدور مشترك بين مؤسسات الخير في الكويت، والمسؤوليات تتشابه وتتعاقد وتزيد.

وحول قضية الدعوة في الوقت الراهن قال الجاسر: إننا بحاجة إلى تحوّل كبير، لأن المؤثرات كثيرة، في وقت خفتت فيه الجهود المخلصة، فكثير منها يعيش في رعب، يتحدث بلغة وأسلوب عفا عليهما الزمن، ولم يعد لهما تأثير، مشيراً إلى أن الهيئة الخيرية بركة من الله على الكويت، فهي هيئة عالمية تجمع رموز المسلمين، ليس في العالم الإسلامي فقط، بل أيضاً في الأقليات المسلمة، في مختلف قارات العالم... فالهيئة الخيرية مظلة تجمع الجميع، وتدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وفي النهاية أشكركم على هذا الدعم الكبير الذي لمسانه منكم منذ توليكم هذا المنصب، وهذا الباب الذي دخلتموه يؤهلكم لمزيد من الأجر والثواب، حفظكم الله وسدد على الخير خطاكم.

دعا إلى التركيز على الأنشطة التعليمية والثقافية والدعوية

# الشيخ الأميني: نأمل توجيه اهتمام الهيئة إلى المناطق النائية الفقيرة



عضو مجلس الإدارة الشيخ محمد علي الأميني

دعا عضو مجلس الإدارة الشيخ محمد علي الأميني إلى ضرورة أن تكثف الهيئة جهودها لبحث مشاكل الأمة الإسلامية خاصة المناطق النائية والفقيرة والمنكوبة، والعمل على حصرها لإدراجها ضمن الأولويات الجديرة بالدعم والمساعدة.

وقال الشيخ الأميني - الذي يشغل في بلاده منصب مدير مجمع سلطان العلماء بفارس، وعضو هيئة الإفتاء في تصريح صحفي لـ «العالمية»: إن الهيئة منذ تأسيسها في مطلع الثمانينيات وهي تقوم بجهود إنسانية مشكورة في العديد من البلاد الإسلامية، وهذا نجاح كبير يُحسب لدولة الكويت التي احتضنتها منذ نشأتها وقدمت لها الدعم حتى أصبحت صرحاً خيرياً رائداً.

وأضاف قائلاً: لقد دأبت الهيئة في تقليد دوري على دعوة أعضائها المؤسسين للتشاور والتنسيق والاطلاع على تقارير الإنجاز، وهذا أيضاً جهد طيب يُضاف إلى رصيد إدارة الهيئة وإنجازاتها ضمن منظومة عملها في البلدان الإسلامية وخاصة المجتمعات الفقيرة، ونحن في بلاد فارس نحظى بتعاطف واهتمام الهيئة، وهذا بكل تأكيد أمر يستوجب الشكر والتقدير، ونأمل تولي الهيئة أنشطتنا التعليمية والثقافية مزيداً من الاهتمام.

وتابع: إن د. المعتوق رجل مؤتمن من جانب الحكومة الكويتية، ويهتم بأمر المسلمين في مختلف أنحاء العالم ومن بينهم أهل فارس، ويعرف دور «مجمع سلطان العلماء» في تثقيف الشباب وتوجيهه دعواً وروحياً، ونأمل فيه خيراً خلال المرحلة المقبلة.

وحول رسالة «مجمع سلطان العلماء» قال الشيخ الأميني: إنه يهتم بالدعوة وتحفيظ القرآن الكريم وتنظيم مؤتمرات دورية للقرآن الكريم وعقد دورات خاصة لتأهيل الأئمة والدعاة.

وأشار إلى أن موارد المجمع مصدرها تبرعات أهل الخير، ينفق على مدارسه حتى الجامعة وإعداد الدعاة والأئمة والخطباء، ولهذا أدعو الجمعيات الخيرية والمحسنين إلى توجيه الدعم والمساندة إلى مشاريعنا التعليمية، لنتمكن من أداء واجبنا على أحسن وجه وحتى لا نضطر إلى تجريد الجهود أو تعليقها.

وشدد على أن فكر المجمع يقوم على الوسطية والاعتدال والقبول والتنوع الثقافي دون إفراط أو تفريط كمنهج واجب الاتباع من جانب جميع القائمين على العملية التعليمية والدعوة والخطابة، لأننا ندرك أن فكر الغلو والتشدد عواقبه وخيمة وما

يحدث في بعض الدول خير دليل.

وبشأن تطلعاته خلال الفترة المقبلة بعد انتخاب رئيس ومجلس إدارة جديدين، اقترح الشيخ الأميني بعض التوصيات وهي:

التركيز على الإنجاز خاصة أن هناك شعوباً في أفريقيا وآسيا بدأت تتحول عن هويتها الإسلامية بسبب الفقر وما يقدم إليهم من دعم من جانب بعض المنظمات التي لها أهداف غير إنسانية.

دراسة إمكانية افتتاح مكاتب في البلدان الفقيرة للوقوف على احتياجاتها والعمل على تلبية الممكن منها.

توجيه جانب من الاهتمام إلى طباعة الكتب الثقافية التوعوية في مواجهة موجات الغزو الفكري والتشكيك في ثوابت الدين الإسلامي.

ارسال الدعاة المتمكنين والمجيدين للغات المختلفة إلى المناطق المستهدفة مثل إندونيسيا ونيجيريا والسنغال وغيرها.

الاستفادة القصوى من أعضاء الجمعية العامة عبر التواصل المستمر وتبادل الأفكار والتصورات حول القضايا المختلفة.

## د. القراوي: الهيئة بحاجة إلى حركة تطويرية وتجديدية مستمرة



عضو مجلس الإدارة وأمين السر د. مطلق القراوي

تضم بين مؤسسيها أصحاب خبرات وتجارب عريقة، ومع هذه الاجتماعات المتباعدة لمجلس الإدارة والجمعية العامة لابد من استثمار هذه الطاقات واستشفاف أفكارها الجديدة للارتقاء بها.

وشدد على أن مجالات العمل الإنساني تتطلب تضامناً الجهود وإيلاء القضايا الإنسانية الساخنة على الساحة الاهتمام الأكبر بالنظر إلى تداعياتها ومضاعفاتها الإنسانية، معبراً عن اعتزازه بالتنام اجتماع الجمعية العامة في رحاب دولة الكويت بلد الخير والحب والإخوة والإنسانية.

عمل د. القراوي وكيلاً للعلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف سابقاً، وهو نائب رئيس مركز الوسطية في البوسنة، ورئيس الوقف الأوروبي في هولندا، وعضو مجلس أمناء جامعة «فطاني» الإسلامية في تايلند، وهي الجامعة التي أنشئت قبل عشرين سنة، وتضم حالياً أكثر من سبع كليات؛ من بينها: العلوم، والإدارة، والتمريض، إلى جانب الشريعة والقرآن، وأصول الدين، ويبلغ عدد طلبة وطالبات الجامعة نحو 4000 طالب وطالبة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

وعلى هامش الجمعية العامة، قال د. القراوي في تصريح خاص لمجلة «العالمية»: إن الهيئة الخيرية تشكل الآن أحد أركان العمل الخيري والإسلامي، مشيراً إلى أنها منذ أكثر من ثلاثة عقود وهي تقوم بأعمال الخير لكافة المحتاجين، ومن توفيق الله أنها أنشئت في بلد الإنسانية دولة الكويت، وهذا ما جعلها تتفوق في هذا المجال، بسبب الدعم الشعبي والرسمي الكبيرين لها.

واستطرد قائلاً: إن الهيئة بدأت بنشاط أعضائها المؤسسين، وفكرتها وقت انطلاقها كانت قوية، وبعد أكثر من 30 عاماً أرى أنها تحتاج إلى حركة تطويرية وتجديدية مستمرة، لاسيما أنها

## العمل الإنساني ومداه الواسع

بقلم: د. مطلق القراوي

هذه هدية لك تحميك من المطر... هنا تعجبت المرأة وقالت لها: هذا عمل إنساني من أين تعلمتيه؟! فقالت الطالبة: من ديني «الإسلام» وقيمنا السامية.

تقول القاعدة الفقهية: «ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب» وأخذاً بضمون هذه القاعدة، فهناك بعض مشاريع للتبرع كان يعزف عنها كثير من المتبرعين مع أنها تساهم في سد الحاجة بشكل دائم وتغطيها، دون السؤال مرة أخرى، مثل مختبر لغوي لتدريس الطلبة، شراء الأبقار والأغنام والعمل بتربيتها كمصدر دخل، غرف غسيل الموتى وتجهيزهم للدفن مما يوفر على المحتاجين أموالاً طائلة.

العمل الخيري والإنساني يتسع إلى أن يصل أعلى درجات العون والمساعدة مهما كانت الحالة المادية والجنس والدين والعرق ففي كل كبد رطبة أجر، كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أعلى درجات الإنسانية الشعور بأحوال الناس والتفاعل معهم والعمل على مساعدتهم... هنا نصل إلى آفاق العمل الإنساني وتلمس حدوده.

mqarawi@hotmail.com

تكوّنت الصورة الذهنية عند الكثير على أن العمل الخيري والإنساني يقتصر على سدّ حاجة الفقراء والمساكين، ولعل بعض الخيريين لا يتبرع إلا لبناء مسجد أو حفر بئر أو رعاية يتيم، وهذا خير بلا شك.. لكن هناك أمور يترتب عليها سدّ احتياجات المحتاجين.. كما أن البعض من غير الفقراء تكون لهم حاجة لا يستطيعون الحصول عليها؛ لذا فتوفيرها لهم ومساعدتهم للحصول عليها عمل خيري وإنساني.

يروى أن إحدى الطالبات والتي تدرس في الولايات المتحدة الأميركية أرادت أن تعبر الشارع وكان يوماً ماطرًا وشديد الزحمة، فوجدت امرأة كبيرة في السن، أنيقة المظهر، لا تبدو عليها مظاهر الفقر، تريد أن تعبر الشارع، لكنها خائفة من شدة المطر.. قامت هذه الطالبة واشترت مظلة مطر وأعطتها المرأة وساعدتها في العبور، فلما اطمانت المرأة ووصلت بر الأمان شكرت الطالبة وأعادت لها المظلة فرفضت الطالبة استرجاع المظلة وقالت

الهيئة كرمت رئيسها السابق .. وأعضاء الجمعية العامة واطمأنوا على صحته

## العم يوسف الحجّي.. مسيرة عطاء



د. المعتوق مكرماً الحجّي ونجله د. عثمان يتسلم الهدايا التذكارية ويبدو خالد الخليفة



العم يوسف الحجّي

فيصل العالمية لخدمة الإسلام لدوره الرائد في العمل الخيري والإسلامي، ولا يكاد يُذكر العمل الخيري في الكويت والعالم الإسلامي إلا ويتبادر إلى الذهن اسم العم يوسف

جاسم الحجّي الذي ترأس الهيئة الخيرية لأكثر من ربع قرن، وقد لخص العم يوسف الحجّي اهتماماته في كلمتين اثنتين هما «العمل الخيري».

### النشأة والتعليم

ولد العم يوسف لأسرة محافظة بالقرب من المدرسة المباركية بالكويت، عام 1341هـ (1923م)، وقد انحدرت عائلته من بلدة إسليل في وادي الدواسر جنوب المملكة العربية السعودية، حيث قدم الجد الأول «حجي» - بكسر الحاء - إلى الكويت في منتصف القرن التاسع عشر.

كرّمت الهيئة الخيرية رئيسها السابق العم يوسف الحجّي لدوره الرائد في دعم مسيرة العمل الخيري والإسلامي ونجاحه في تسطير صفحات بيضاء ورائعة طوال رئاسته للهيئة على مدى أكثر من 25 عاماً، وقام د. المعتوق بتسليم نجله د. عثمان الحجّي لوحة تذكارية تحمل صورته مع قصيدة شعرية تبين مآثره ومناقبه الخيرية.

وإلى ذلك، قام أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة وقيادات الهيئة بزيارة العم يوسف في منزله للاطمئنان على صحته وعرفاناً بجهوده الكريمة، والتقطوا معه الصور التذكارية.

والعم يوسف الحجّي أحد رجالات الكويت الذين يشهد التاريخ المعاصر بمآثرهم، لما سطرّوا من صفحات بيضاء في مسيرة العمل الإنساني ومسؤولية الدعوة إلى الله، وخدمة عباده المؤمنين، فاستحقوا الشكر والتقدير والتكريم.

وقد حاز العم يوسف جاسم الحجّي جوائز عدّة أبرزها جائزة الملك



## • نشاط الهيئة اتسع في عهده وغطّى عشرات الدول في مواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة

ومن أهم المحطات المحورية في حياته المباركة، نسال الله تعالى أن يبارك في عمره وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية، وهي محطة تأسيسه ورئاسته للهيئة الخيرية على مدى أكثر من 25 عاماً.

وتعود فكرة إنشاء الهيئة الخيرية إلى ما قبل عام 1984م، عندما نادى الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي خلال مؤتمر للمصارف الإسلامية كان منعقداً في الكويت حينئذ بضرورة جمع مليار دولار لاستثمارها والإنفاق من عائدها لمقاومة ثلوث الخطر (الفقر والجهل والمرض) والتصدي لحمات التنصير التي تستهدف الأمة، عبر إنشاء مؤسسة خيرية يكون شعارها: «ادفع دولاراً تنقذ مسلماً»، رداً على مؤتمر «كلورادو» الشهير الذي كان من أبرز توصياته التي أطلقها رجالات في الغرب «ادفع دولاراً تنصر مسلماً».

هذا المشروع تحمّس له نخبة من المفكرين والعلماء ورجال الخير المجتمعين في المؤتمر، وبدأوا يتحركون باتجاه إنشاء هيئة خيرية عالمية، وكان لكوكة من رجالات الكويت بصمات واضحة في إقامة هذا الصرح، ومن بينهم الرئيس الفخري للهيئة حالياً ورئيسها السابق العم يوسف الحجى، والعم الراحل عبدالله المطوع «أبو بدر» - رحمه الله -، والعم أحمد بزيع الياسين - رحمه الله -، والعم أحمد سعد الجاسر، والدكتور عبدالرحمن السميطة - رحمه الله - وغيرهم.

هذه النخبة الكويتية من رؤاد العمل الخيري تبنا المشروع، وعرضوا فكرته على الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - الذي رحّب به وكان خير داعم له، بإصداره مرسوماً أميرياً بإنشائها، حمل رقم 64 لسنة 1986م، ونصّ على أن تكون الهيئة ذات شخصية اعتبارية، يكون مقرها الكويت، ولها أن تُنشئ فروعاً خارج الكويت.



## • سُمعته الطيبة رشحته لتولّي موقع مسؤولة وعضوية العديد من الهيئات الإسلامية والتطوعية والبنوك

وكان والده جاسم محمد الحجى يصطحب ابنه يوسف لحضور مجالس العلم لدى بعض علماء الكويت من أمثال الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله الفارس.

وقد حفرت هذه المجالس - في ذاكرة العم يوسف الحجى - أهمية تلقي العلم من يبابيعه الصافية، والتزود من المعارف والعلوم النافعة.

والتحق الحجى بمدرسة الملا عثمان عبداللطيف العثمان مع إخوانه، ثم المدرسة المباركية، وتخرّج منها عام 1933، وبين عامي 1936 و1938 تعلّم اللغة الإنكليزية، بمدرسة الأستاذ هاشم البدر.

### المسيرة المهنية

وبعد تخرّج العم يوسف الحجى من مدرسة هاشم البدر سنة 1938 - وكان عمره 15 عاماً - سافر إلى السعودية ليعمل بوظيفة «كاتب دوام» في شركة أرامكو بالسعودية لعدة سنوات، ورجع إلى الكويت عام 1942، ليعمل بالأعمال الحرة لمدة عام واحد، ثم بدأ يتجه إلى سلك التوظيف الحكومي.

فعيّن موظفاً بوزارة الصحة عام 1944 في قسم المستودعات الطبية، مسؤولاً عن مخزن الأدوية، ثم تدرج في المناصب بالوزارة، وقد صار وكيلاً لوزارة الصحة من عام 1963 إلى عام 1970.

واختير وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية من عام 1976 وظل بها خمس سنوات حتى عام 1981.

تولّى رئاسة مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي لمدة عام واحد في الدورة الأولى من 22 أكتوبر عام 1967، حتى 15 أكتوبر 1968، ولمدة عامين في الدورة الثانية من 25 سبتمبر عام 1973، حتى عام 1975.



قبله من أحد أعضاء الجمعة العامة على رأس العم يوسف، شافاه الله وعافاه



أعضاء الجمعية العامة يحيطون بالعم يوسف في ديوانه

• بعد تعيينه وزيراً للأوقاف وافق على مساهمة الوزارة في تأسيس بيت التمويل وأسهم في تذليل عقبات إنشائه

• حرص على تلقي العلم من يابيعه الصافية والتزود من المعارف والعلوم النافعة عبر مداومته على مجالس العلم

• حصل على العديد من الجوائز ومن أبرزها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لدوره الخيري الرائد

اتسع خلال فترة إدارته المباركة نشاط تلك المؤسسة الرائدة ليطفي عشرات الدول، في مواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة، وارتفاع معدلات المرض والفقر والامية والبطالة في هذه المجتمعات وخاصة الإسلامية.

وفي عام 2010 رأى العم يوسف الحجي أن تختار الجمعية العامة للهيئة المؤلفة من 160 عضواً يمثلون العالم الإسلامي خليفة آخر، فوق اختيارهم على الرئيس الحالي والمستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق الذي واصل مسيرة سلفه، وأعطى للعمل الخيري في الكويت دفعة وانطلاقة كبيرة في ميادين الخير والعتاء الإنساني محلياً وإقليمياً ودولياً.

وتحمل الهيئة الخيرية رسالة إنسانية عالمية لتخفيف معاناة البشر أينما كانوا، من خلال المساعدات للمحتاجين حول العالم، بصرف النظر عن العرق والجنس والدين وإغاثة المجتمعات المنكوبة في حالات الكوارث والحروب، والعمل على إقامة المشروعات الصحية والتعليمية والانتاجية والإغاثية والتدريبية حتى شعار «حتى لا يعود السائل إلى السؤال»، بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الإنسانيين في الداخل والخارج.

• كثيراً ما دعا المسلمين لتصحيح معاملاتهم وتحويل كل المصارف إلى إسلامية بصورة كاملة شاملة

وفي أعقاب اعتمادها وفق نظامها الأساسي كهيئة مستقلة، متعددة الأنشطة تقدم خدماتها الإنسانية للمحتاجين في العالم بدون تمييز ودون التدخل في السياسة أو الصراعات العرقية، اجتمع العلماء والمفكرون من جميع أنحاء العالم واختاروا العم يوسف الحجي رئيساً للهيئة الخيرية.

وظل العم يوسف الحجي رئيساً للهيئة لأكثر من 25 عاماً،

## شكراً للعم يوسف الحجي

تكريماً للعم يوسف الحجي، أعدت إدارة الإعلام والعلاقات العامة بطاقة شكر تحت عنوان: «شكراً للعم يوسف الحجي»، ووزعت على أعضاء الجمعية العامة الذين قاموا بدورهم بتعليقها على صدورهم، تقديراً لمسيرته الإنسانية، وتضمنت البطاقة القصيدة التالية:

قلّ الكلام و طابت الأفعال

و مضى على درب العطاء رجال

زهت الكويت بهينة خيرية

هي للعوالم مضرب الأمثال

للخير كان ولا يزال يقودها

قلب شفوق مخلص مفضل

يسعى إلى الملموف بجبر كسره

فالعم يوسف دأبه الإقبال

يحنو على المحتاج يكسو عريه

وتبدلت بجهوده أحوال

آه أبا يعقوب كم أهديتنا

درر التفاني أرشدت أجيال

وظللت مشتعل العزيمة كي ترى

آلام من نكبوا غدت آمال

يا فارساً يا ملهماً لدروبنا

شكراً.. وخلفك يا حبيب رجال

وقد رشحته سمعته الطيبة لتولي موقع المسؤولية وعضوية العديد من الهيئات الإسلامية والبنوك والهيئات التطوعية، مثل: جمعية الهلال الأحمر الكويتية، وجامعات في أوغندا والنيجر والجامعة الإسلامية في شيتا جونج، وعضوية مجلس الجامعة الإسلامية بإسلام آباد، وبنك دبي الإسلامي والمجلس الأعلى للمساجد برابطة العالم الإسلامي، ونائب رئيس المجلس الأعلى للدعوة والإغاثة، ورابطة العالم الإسلامي، واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة ورئيس جمعية الشيخ عبدالله النوري... وغيرها.

### تأسيس بيت التمويل

اجتمعت الجهود المخلصة من الشخصيات والهيئات المتعددة في الكويت على إنشاء بنك إسلامي، وكانت التجربة ماثلة أمامهم في بنك دبي الإسلامي وعدة بنوك أخرى في ماليزيا وباكستان، وشارك الكثيرون في إنجاح هذه التجربة بداية من د. عيسى عبده - الأب الروحي - للفكرة تنظيراً وتطبيقاً، وعبدالرحمن العتيقي وزير المالية آنذاك، وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت قيادة العم يوسف الحجّي، الذي كان ركناً أساسياً في إنشاء «بيتك» والمساهمة في رأسماله، ممثلاً عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، من خلال رؤوس الأموال الوقفية التي تديرها.

ويتحدّث العم أبو مجبل (أحمد بزيع الياسين)، والسيد بدر المخيزم، عن دوره في تأسيس بيت التمويل قائلين: «لما أردنا تأسيس بنك إسلامي، وعلمنا أن هذا من الأمور البعيدة المنال، فكّرنا في إنشاء شركة الاستثمارات العامة كبديل يوفر الاستثمارات والتعاملات المالية الموافقة للشريعة الإسلامية والخالية من الربا، وذهبت أنا ويوسف الحجّي إلى الوزير المعين، الذي كان يمانع، حتى استمرت المحاولات لعدة أشهر».

## فيلم توثيقي يتناول سيرة الحجّي

أعدت الهيئة الخيرية فيلماً توثيقياً يتناول أهم المحطات في حياة العم يوسف الحجّي، تحت عنوان: «يوسف جاسم الحجّي.. إمام العمل الخيري.. مسيرة خيرية ممتدة»، وجاءت تتابع صور العم يوسف في المناسبات المختلفة مقروناً بكلمات مؤثرة للمنشد الراحل مشاري العرادة - رحمه الله - جاء فيها:

من عرفته راية الخير مدى الأزمان

ومن تربى للعطاء صادق الإيمان

من نبتت على يديه روضة الإحسان

ثم استظل تحتها كل بني الإنسان

لأنّي كويتي .. لأنّي كويتي

على خطى الخير سمت روعي بدرب العطاء

لأنّي كويتي .. لأنّي كويتي

شكراً للعم يوسف الحجّي

حتى وصلنا خبر أن عبدالرحمن العتيقي صار وزيراً للمالية، وأن الدولة ستقوم بإنشاء بنك إسلامي، فتوقفنا عن تقديم الطلب لإنشاء هذه الشركة.

وهيّا الله بعد ذلك أن يكون يوسف الحجّي وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية، ويوافق على مساهمة الوزارة في تأسيس بيت التمويل الكويتي، من خلال رؤوس الأموال الوقفية، بل وساهم في تذليل أي عقبة واجهت إنشائه.

ومن الجدير بالذكر أن ذلك تزامن مع مسؤولية الشيخ جابر الأحمد آنذاك عن ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء، وهذا من حُسن الطالع على فكرة إنشاء بيت التمويل الكويتي، حيث كان الشيخ جابر الأحمد - يرحمه الله - الداعم الرئيس بلا منازع لقيام بيت التمويل الكويتي، حينما استمع إلى شرح السيد عبدالرحمن العتيقي والسادة أحمد البزيع، يوسف الحجّي، وعبدالله العلي، وتلقاه بالقبول والموافقة.

ويقول العم يوسف الحجّي: «نحمد الله على نجاح فكرة الاقتصاد الإسلامي، وإنشائها في عدة مناطق في العالم، خصوصاً في أوروبا، وهذا من توفيق الله سبحانه».

ويشدد العم يوسف الحجّي على أيدي المسلمين أن يصحّحوا معاملاتهم بواسطة الاقتصاد الإسلامي، وأن يساهموا في تحويل كل المصارف إلى إسلامية بصورة كاملة شاملة.

ويوضّح - حفظه الله - أن «بيتك» قد قطع شوطاً كبيراً على المستوى المحلي، سواء في ذاته أو بواسطة أولئك الذين تخرّجوا في مدرسته، وأسسوا شركات مساهمة لا تتعامل بالربا، وهذا مكسب عظيم لفكرة العمل الاقتصادي الإسلامي، والأمل قائم في أن تتعامل المؤسسات المالية الصناعية والتجارية كلها في بلدنا الحبيب مع البنوك الإسلامية.

يؤكد العم يوسف الحجّي أن المصارف الإسلامية تحقق للشركات والمؤسسات الصغيرة والكبيرة على حد سواء أمرين في غاية الأهمية:

**الأول:** اطمئنان نفوسهم، وارتياح قلوبهم بأن أموالهم وأرباحهم من الحلال الطيب.

والأمر الثاني: نمو أموالهم وزيادتها، مع البعد عن الربا ومشاكله الكثيرة ومهالكه.

وقد حصل العم يوسف الحجّي على الدكتوراه الفخرية من جامعة أوغندا الإسلامية، وحصل أيضاً على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، مناصفة مع الشيخ صالح الحصين رئيس شؤون الحرمين الشريفين، ورئيس مركز الحوار الوطني في المملكة العربية السعودية.

وكتب عن العم يوسف الحجّي كثيرون ومن أبرزهم: الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف السابق د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي الذي شكّلت كتاباته أحد المراجع الرئيسية لهذا التقرير.

نسأل الله للعم يوسف الحجّي الشفاء العاجل، وللدكتور المعتوق التوفيق والسداد، وللهيئة الخيرية التقدم والازدهار.

مواقفه الإنسانية مشهودة.. ومآثره لا تخلو منها مناسبة

# الراحل عبدالله المطوع.. وتبقى سيرته العطرة محفورة في الذاكرة



أعضاء الجمعية العامة يستذكرون مناقب الراحل بحضور المدير العام



أولاد العم الراحل عبدالله المطوع يرحبون بأعضاء الجمعية العامة

المركز تخرّج فيه نحو 1000 من طلابه الذين أصبحوا منتشرين في العالم في مواقع مختلفة، ونحو 500 حافظ للقرآن الكريم بأعذب الأصوات وأنداهها، وأن أكثر الأئمة في كينيا من خريجي هذا المركز.

ويلتقط خيط الحديث رئيس (جمعية المحافظة على القرآن الكريم) عمر الصبيحي قائلاً: نحن ننظم في الأردن سنوياً مسابقة لحفظ القرآن الكريم باسمه الكريم بتمويل من أسرة الراحل، وقد سجّل فيها هذا العام 9 آلاف طالب، واختبر فيها 7 آلاف طالب، ونجح منهم 5 آلاف طالب، وتم تكريم 280 طالباً وطالبة من الفائزين. ويتسابق الأعضاء لرواية مواقف جديدة، حيث ذكر عضو مجلس الإدارة وأمين المال بالهيئة أحمد سعد الجاسر أن وفوداً كثيرة من إفريقيا وآسيا تزور الكويت في المناسبات المختلفة، وكنا نسألهم من تعرفون من الكويتيين، فيقولون أبا بدر، ويتابعون: لقد طلب منا أن نزور الكويت في رمضان لتسويق بعض المشاريع، وكانوا حينما يذهبون إلى التجار، ينظر التجار في أعلى ورقة التبرع، فإذا وجد أبا بدر.. يتبرع قياساً لحجم تبرعه، وإذا لم يجده فهذا يضعف من موقفهم.

وتتوالى المواقف والذكريات ويقول آخر: كلما زرت دولة في آسيا وإفريقيا أو غيرها في الحضر أو البادية وجدت أثراً لهذا الرجل الصالح، وبسرعة تقفز إلى الذهن المقولة المأثورة: إن الرجل الصالح يترك أثراً صالحاً أينما حلّ، فهنا مسجد وهناك دار للأيتام أو مستشفى أو بئر، ففعّاءاته لم تتوقف طوال حياته؛ ولم يكن منفذاً للمشاريع الخيرية وحسب، بل كان داعية خيراً؛ ففي جميع مجالسه لا يتوقف عن الدعوة إلى الله والتبرع من أجل الفقراء والمساكين والأرامل وكأنه ولي أمر هذه الفئات المحرومة

## نصيحة من أبي بدر

موقف آخر يذكره أحد الأشخاص قائلاً: كنت أزور أحد الإخوة

كثيرون يغادرون الدنيا فلا يبقى لهم أثر ولا ذكر، وقليلون تظل سيرهم العطرة خالدة الذكر والمثال، بصدقاتهم الجارية وحصاد أياديهم البيضاء، وبذلهم وعطائهم، ومن هؤلاء القليلين العم الراحل عبدالله علي المطوع أحد أبرز مؤسسي الهيئة الخيرية - رحمه الله - رحل في 3 سبتمبر 2006م، ومازالت سيرته ومسيرته حيّة في سجلات الشرف والعطاء.

ما زال الحديث عن مآثره ومناقبه - رحمه الله - متواصلاً، ولا تكاد تمر مناسبة إلا ويتكشف الجديد من مواقفه الإنسانية، فالراحل صاحب جهود كبيرة وعظيمة في شتى الميادين الخيرية والدعوية، وستظل بإذن الله تعالى سيرته العطرة محفورة في ذاكرة الأجيال، ليس في الكويت وحدها بل في مختلف أنحاء العالم.

وأعرب أعضاء الجمعية العامة عن عميق حبهم وتقديرهم للعم الراحل على هامش مأدبة الغداء التي أقامها نجله عبدالله المطوع على شرفهم تكريماً لهم وسيراً على نهج والده، فيما رحّب الأخير قائلاً: نحن دائماً نتبارك بهذه الوجوه الطيبة النيرة التي تسلك نهج النبي صلى الله عليه وسلم في عمل الخير. وأضاف المطوع: أنتم أبر البر مصداقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه»، وجهودكم كبيرة وملموسة في مجال الخير والعطاء.

ومن جهتهم، ترحم الأعضاء على الراحل وأخذ كل عضو يأخذ طرف الحديث ويروي حكاية مشروع أو قصة له مع الراحل، فأحد الأعضاء روى أن أول مركز للأيتام أقيم في كينيا ويحمل اسم مركز (الفلاح الإسلامي) كان بتمويل من الراحل، وأن هذا



المشير سوار الذهب ومفتي لبنان السابق في مقدمة الزائرين لأسرة المطوع



عبدالله المطوع متوسط الأعضاء وم. الصميط والمطوع

- كان - رحمه الله - لا يقرض الربويين  
المدينين لكنه كان يساعد عائلاتهم
- أنشأ أول مركز للأيتام في كينيا وتخرّج  
فيه 1000 طالب و500 حافظ للقرآن  
الكريم

وعلمت ذات مرة أنه جاء إلى مدينة هيوستن الأميركية في الجنوب لزيارة أحد المعارض فسافرت إليه من ولاية فرجينيا في الشمال وصاحبته في زيارته للمعرض.  
ويواصل حسب الله: وفي المساء استأذنت للانصراف لكنه أصرّ على أن أبيت وعندئذ حاولت البحث عن غرفة للمبيت بها فأصر أن أبيت معه في غرفته وكان بها سريران فوافقت أمام إلحاحه وعندما استيقظنا لصلاة الفجر وجدته وقد بدا عليه التعب وسألته عن السبب فأجابني أنه لم ينم طوال الليل لأنه خشى أن يقلقني بالأصوات التي قد تصدر عنه أثناء النوم، فضحكت وقلت له: لم أتم أيضاً لنفس السبب هكذا كانت روحه الطيبة.

#### كان بشوشاً

وكان - رحمه الله - يتعامل مع الناس ببشاشة وترحيب حتى أنه يشعر من يلقاه باهتمام خاص وكأنه محور اهتمامه؛ هذا الاهتمام من خلال إشراك من يلقاه أو يجلس معه فيما يعرض من أمور أو يشغله من حديث - كما يقول حسب الله - فكم من مرة أدخل عليه مكتبه زائراً ويكون ممسكاً بالهاتف يناقش الإخوة بمجلة المجتمع في موضوعاتها ويقترح إضافة فقرة أو شطب كلمة أو جملة ثم يستأذن من محدثه، ويبشرنى بالتغييرات التي يقترحها ويطلب رأيي في المضمون وأنا على يقين أنه ليس في حاجة لمساعدة في ذلك وإنما سمو الخلق. فهو يريد ألا يشعرني بالتجاهل أو الملل لانشغاله بالهاتف. وعندما كنت أزوره بالمكتب كان يصر على أن يحضر كرسي ويضعه بجوار كرسي مكتبه حتى لا أشعر بالغرابة أو الانعزال بسبب كثرة زائريه وطلبي الحاجات والمصالح. وأنه مهما كان مشغولاً كان صاحب حسّ مرهف ومراعاة مبالغ بها بشعور الآخرين .  
وقد روى المدير العام السابق ذكريات عديدة مع الراحل قائلاً: في

- رحل في 3 سبتمبر 2006م ومازالت  
سيرته ومسيرته حيّة في سجلات الشرف  
والعطاء
- نجله عبد الإله لأعضاء الجمعية العامة:  
جهودكم كبيرة وملموسة في مجال  
الخير والعطاء

الأفاضل في إحدى الدول؛ فذكر لي أنه كان يحافظ على إخراج زكاة ماله وهو بفضل الله من الموسرين، وفي أحد لقاءاته مع العم أبي بدر - رحمه الله - طلب منه الفقيد أن يخصص جزءاً من أمواله إلى جانب الزكاة لفعل الخيرات ودعم قضايا المسلمين. يقول هذا الأخ منذ أن نصحني الأخ الراحل هذه النصيحة وأنا أعمل بها وقد عادت عليّ بالكثير من البركة؛ وحملني وقتها كتاباً لأبي بدر يشكره على النصيحة ويدعو له بالأجر الدائم. وعندما عدت إلى الكويت وسلّمت هذا الكتاب للراحل لم يشعرني بالمنّ والفضل، إنما أخذ يسترسل في فضل الإنفاق والثواب العظيم عند الله؛ وواجب الأغنياء تجاه الفقراء بل وواجبهم تجاه هموم الأمة.. كان المرحوم بحق نعم الناصح الأمين؛ الغيور على دينه والمتحمس لنصرة قضايا أمته .

#### مواقف مع المدير العام السابق

ويروي مدير عام الهيئة السابق إبراهيم حسب الله أحد المواقف قائلاً: عندما كنت أقيم في الولايات المتحدة الأميركية كان الأخ - أبو بدر - يزور المراكز الإسلامية بين فترة وأخرى ويتفقد أحوالها اليومية ويوجد عليها مما رزقه الله من خير وأموال. وكنت ألتقيه أثناء زيارته وكنت أشعر بأنه يسابق الزمن في الاهتمام بأحوال المسلمين، وفي إحدى زيارته الطبية إلى لندن كنت موجوداً بها وعلمت بهذه الزيارة فذهبت لزيارته وهناك خرجت بانطباع غريب، ففي كثير من الأحيان يكون مريضاً وبالكاذ يقوى على الكلام فأشعر بأنني مريض وأنه الذي يعودني بحديثه المفعم بالإيمان بالله سبحانه وتعالى المطمئن لقضائه والداعي إلى الصبر والثقة والرضا.  
ويؤكد دائماً فضل الطاعة على المسلم في تحقيق السعادة.



عبدالله المطوع مرحباً بالعم أحمد سعد الجاسر وأعضاء الجمعية



لقطة تذكارية لأولاد العم الراحل مع المشير سوار الذهب

## • جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن تقيم باسمه مسابقة سنوية يتنافس فيها آلاف الحفاظ

الخليج، حيث كان الاحتلال قد أكل الأخضر واليابس، وريح في ذلك العام - بفضل الله - ربحاً وفيراً بالإضافة إلى الأموال التي نهبها المحتلون وقدرتها الشركة بالملايين حين طلب منها الإبلاغ عما تم فقده خلال الاحتلال ولم يسجل ديناراً واحداً زيادة عما نُهب منها، وهذا ما درج عليه من الالتزام في التعامل بشفافية وصدق وعدم أكل أموال الناس بالباطل بينما هناك آخرون انتهزوا هذه الفرصة وطلبوا زيادات لا حق لهم فيها.

وكان الراحل من أوائل المشجعين على تأسيس بنك إسلامي يتعامل وفق الشريعة السمحاء، حيث بدأت الفكرة بلقاءات مع الدكتور عيسى عبد الخبير في الاقتصاد الإسلامي - رحمه الله - وبعض العلماء المتخصصين من داخل الكويت وخارجها، فتعاون مع إخوانه في الخليج ووضع النظام الأساسي لفكرة إنشاء بنك دبي الإسلامي مع الشيخ أحمد البزيع الياسين، والسيد سعيد أحمد لوتاه رئيس بنك دبي عند التأسيس، وحينما بدأ في اتخاذ خطوات حيال تنفيذ هذه الفكرة، لم يتمكن من الحصول على ترخيص رسمي في الكويت، فذهب مع مجموعة من زملائه إلى دبي وأسهموا في البنك الإسلامي المقام هناك، وبعد محاولات في الكويت تمكنوا من الحصول على ترخيص بإنشاء بيت التمويل الكويتي.

ولما سمحت الحكومة الكويتية والبنك المركزي الكويتي بإنشاء بنك إسلامي، كان أول من وضع نظامه الأساسي وفكرته، حيث كان الاجتماع الأول لفكرة إنشاء بيت التمويل الكويتي في مكتب عبد الله المطوع - رحمه الله - في شارع عبد الله المبارك بالمقرب.

وعلى الرغم من شرعية وجواز التعامل بنظام المرابحة في البنوك الإسلامية على رأي أغلب العلماء، فإن المطوع - رحمه الله - كان يودع كل أمواله في الحسابات الجارية، مخافة الوقوع في الشبهات أو حتى الاقتراب منها.. وأعطى بيت التمويل الكويتي عند نشأته دفعة نحو الأمام بأن أودع فيه أمواله كلها، وكانت حينها مغامرة حقيقية في تجربة ناشئة فردية غريبة على الوسط الاقتصادي.

## • تجار الكويت كانوا يتبرعون لوفود إفريقيا وآسيا قياساً لحجم تبرعه

آخر لقاء لي معه كان الراحل في مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في جنوب السرة، ولم تكن سيارته معه؛ فعرضت أن أوصله فأبى بشدة حتى لا يعطلني على حد قوله، ولكنني أصررت بحجة أنني أريد أن أناقش معه بعض الأمور في الطريق.

ومردفاً: في الطريق ما عرضت عليه مشروعاً إلا وجدته قد ساهم وشارك في دعمه. وكان حديثه طوال الطريق ينبض بالإيمان والتوصية بالإخلاص لله سبحانه وتعالى، وأنا مجرد أسباب والله سبحانه وتعالى غالب على أمره ولا مجال للقنوط فنحن مأجورين إن شاء الله تعالى إذا كان عملنا خالصاً لله تعالى وأن نرجوه القبول.

إن كل من عرف أبا بدر وصاحبه أو التقاه لن يستطيع أن يسطر جوانب تميزه وتفردّه مهما كتب أو تحدّث عن صفاته المضيئة التي قلما تجتمع في فرد واحد. رحمه الله رحمة واسعة وأعاننا على تحمّل فراقه.

### كان لا يقرض الربويين

لقد كان الراحل - رحمه الله - كما يروي عنه د. عبدالمحسن الخرافي - يعتقد اعتقاد المؤمن الصادق الإيمان بأن الربا لا ينفع صاحبه بل يمحق رزقه، وازعاً نصب عينيه الكثير من الحالات التي تأتي إليه وتطلب منه المساعدات؛ نظراً لوقوعهم تحت طائلة الديون التي تراكمت عليهم بسبب القروض التي أخذوها من البنوك وشركات التسهيلات وبعض المؤسسات الربوية، وكان يرفض تقديم المساعدات لهم قائلاً: «لا يجوز شرعاً أن نعطي المرابي المدين أموالاً حلالاً ليسدد أموالاً حراماً»، بعد أن استفتى أهل العلم في ذلك وأفتوا بعدم الجواز، لكنه كان يساعد عائلات هؤلاء المدينين في المأكل والمشرب والمسكن والعلاج والتعليم وجميع مستلزمات الحياة الأساسية.

ولم تعرف الشركة التي تولى المطوع - رحمه الله - منصب مديرها العام للخسائر سببياً منذ توفي والده عام 1946م حتى الغزو العراقي الغاشم - كما يرصد الخرافي - على الرغم من السرقات التي فقد فيها الكثير من مخازنها والأموال التي سرقت من مصانعها، حيث عوضها الله - عز وجل - في أول سنة بعد التحرير بما أدخله من بضائع إلى الكويت وما اشتراه من سوق

الهيئة أطلقت حملتها الرمضانية تحت شعار: «سو خير تلقاه»

## الصميط: نحرص على الانتقال من المشاريع التقليدية والرعوية إلى الترموية والإستراتيجية



د. المعتوق مكرما م. بدر الصميط وعبدالرحمن المطوع تقديراً لدورهما في قيادة الهيئة



### المطوع: تقدير الرئيس بمثابة قوة دافعة للأمام لبذل المزيد من الجهد والعمل والإنجاز

عدد من الكفاءات المتخصصة وتفعيل سبع وحدات عمل رئيسية وتطوير مركز الخيرية للدراسات واستكمال مشروع توثيق إجراءات العمل وانطلاق برنامج التطوير الشامل للهيئة ووضع خطة طموحة لتطوير الأنظمة الآلية ورفع كفاءة فروع الهيئة وتأهيل موظفيها وافتتاح مركز خدمة المتبرعين وانجاز برنامج «خير سند» لتطوير أداء كادر السكرتارية بالهيئة، فضلاً عن تصميم وتشغيل نظام آلي جديد لإدارة الموارد البشرية والعمل على تطوير العمل بالمكاتب الخارجية.

وبدوره، اعتبر المطوع هذا التقدير من الرئيس بمثابة قوة دافعة للأمام لبذل المزيد من الجهد والعمل والإنجاز، وتحقيق رسالتها بأن تصبح واحدة من أفضل عشر مؤسسات إنسانية في العالم، آملاً أن تشهد الهيئة في الفترة المقبلة إنجاز العديد من الملفات على صعيد التطوير وتحسين الأداء وتنمية الموارد والتسويق الإلكتروني، وتطبيق برامج مبادرة «تمكين» لتطوير العاملين في القطاع الخيري الكويتي بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع مختلف الجمعيات الخيرية.

وعن أبرز مشاريع الهيئة المستقبلية قال المطوع: إن الهيئة تكثف جهودها هذه الأيام لإنجاح حملتها الرمضانية تحت شعار: «سو خير تلقاه» بالتعاون مع شركائها والفرق التطوعية العاملة تحت مظلتها، من خلال التركيز على جلب الدعم وحشد الموارد لحزمة من المشاريع التعليمية والوقفية والزكوية وإفطار الصائم، وسداد رسوم مئات الطلبة المتعثرين مالياً داخل الكويت، وكفالة آلاف الطلبة الدارسين بمختلف المراحل الدراسية في إفريقيا وأوروبا وآسيا.

أكد مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م. بدر سعود الصميط اعتزام الهيئة الخيرية تحقيق نقلة نوعية في المشاريع ذات الأهمية الاستراتيجية للهيئة، عبر الانتقال من المشاريع التقليدية إلى المشاريع الترموية، ومن الإغاثة الرعوية إلى الإغاثة الترموية، ومن المشاريع الروتينية للجمعيات الخيرية العادية إلى المشاريع الاستراتيجية.

جاء ذلك خلال تصريح صحافي للصميط عقب تكريمه ونائبه لشؤون الإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع من جانب رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق؛ تقديراً لجهودهما في قيادة الهيئة خلال المرحلة الماضية، والعمل على إبراز الوجه الإنساني المشرف لدولة الكويت.

ومنح د. المعتوق المدير العام ونائبه شهادتي شكر وتقدير في لفتة طيبة عبّر فيها عن اعتزازه وعرفانه بجهودهما الدؤوبة والحثيثة في تسيير دولاب العمل بالهيئة رغم العديد من الصعاب والتحديات، ودورهما الكبير في إنجاح مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق، وأعمال اجتماع مجلس الإدارة الـ (57) والاجتماع الـ (16) للجمعية العامة.

وأعرب م. الصميط بهذه المناسبة عن اعتزازه ترجمة توصيات اجتماعي مجلس الإدارة والجمعية العامة خلال المرحلة المقبلة بما يحقق تطلعات الهيئة ويعمل على رفعتها، ويحسن أداءها، ويسهم في استكمال بنائها المؤسسي، ويواكب التحديات الإنسانية، متمناً هذه اللفتة الكريمة من رئيس الهيئة.

وأضاف: إنه يعزّز بالانتماء لهذه المؤسسة العريقة ويقدر الثقة الغالية التي حظي بها من جانب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة بتكليفه بإدارة هذا الصرح الكبير، معتبراً ذلك مسؤولية كبيرة وأمانة عظيمة، وتكليف أمام الله بالعمل على تخفيف معاناة الفقراء والمعوزين والمنكوبين في أنحاء كثيرة من العالم. وتابع الصميط: إن الهيئة شهدت خلال الفترة الماضية استقطاب

هكذا الكبار: تفتقدهم الأرض.. وترحب بهم السماء!

# الشيخ صادق.. أمة في رجل وقارة في وطن



عضو الجمعية العامة الراحل الشيخ صادق عبد الماجد رحمه الله

ولاريب.. فإن المولى الكريم، البر الرحيم، قد جمع في شيخنا الصادق الصدوق من محاسن الخصال، وجميل السجايا، وتنوع المكارم، ما هو به خليق، وبمثله جدير، نذر حياته لدينه.. فغداً مبدأه ومبتغاه، ومصعبه وممساها، ورواحه ومغداه..

كان رجل دعوة وفكرة.. يزود عنها بالغالي والنفيس، والمهجة والروح.. بحكمة راشدة، وبصيرة متقدمة، ووعي متفتح، وتوازن مسدد.. يحرص على بناء المعنى والمبنى، ووحدة الصف، واتلاف القلوب، وتعزيز المشترك، ورعاية حق الأخوة وأدب الخلاف.

وهو تجلية مكرمات، باسط الكفين، ندي الوجه، طلق المحيا، رقيق القلب، نقي السريرة، صافي الروح، حلو المعشر، كريم الخلق، خفيض الجناح باسم الثغر، عذب الحديث، هيناً ليناً، نائياً عن التكلف والتعقيد، بعيداً عن التظاهر والادعاء، تسبق العبرة إلى عينيه إذا سمع أو رأى موقفاً إنسانياً، يهتز خشوعاً وتأثراً إذا ذكر الله والدار الآخرة، ولا يأنف أن يتعلم حتى من تلاميذه، يعترف لكل ذي موهبة بموهبته، لا يحسد ولا يحقد، يكره الظلم والتسلط على عباد الله ولسان حاله: (لا أحب أن أتسلط على أحد، ولا أن يتسلط عليّ أحد).

وهو في هموم الأمة ومصائرها صاحب آيات، وسباق غايات، وجواب آفاق.. يعمل على حشد الطاقات وتعبئة الجهود.. في حركة دائبة، وعزيمة صادقة.. دفعاً لعزة الأمة، ورفعاً لشأنها، ودحراً لخصومها، بأمل لا يعرف اليأس، ورجاء لا يقعه قنوط،

شاءت الأقدار أن أكون خارج البلاد.. حين وفاته في رحاب جمعة رجب، شيعته جموع غفيرة..

غادرنا (عن نيّفٍ وتسعين عاماً مباركة) مودعاً بدموع المحبين، ودعوات الصالحين، وزفرات المحزونين.. وميض توهج على مدى عقود من الزمان، فملاً طباق السودان وفجاجها سناءً وسنى، وروحاً وريحاناً... ظللاً وارفاً، وبدراً منيراً، له من اسمه النصيب الأوفى، ومن لقبه الحوز الوافر.

**وقل أن أبصرت عينك ذا لقب**

**إلا ومعناه إن فكرت في لقبه**

فإذا النجم الساطع قد هوى... وإذا الفيض المنشور قد طوى... وإذا الفارس المعلم قد ترجل... وإذا النفوس قد تكذرت بحزن نبيل لمصاب جليل، وفقد فاجع.. لموت العلم الشامخ، والطود الأشم، والريح المرسلّة بالخير.

وما تلك الجموع التي تقاطرت واحتشدت - كما بلغنا - لوداعه والترحم عليه إلا خير برهان على علو مقامه، وذروة سنامه في وجوه الفضل والصلح.. فغداً قبره موعظة للصدور، كما كانت دنياه جسراً للعبور.

**مررت على قبر ابن المبارك غدوة**

**فأوسعني وعظاً وليس بناطِق**

**وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي**

**غنياً، وبالشيب الذي في مفارقي**

**ولكن أرى الذكرى تنه عاقلاً**

**إذا هي جاءت من رجال الحقائق**

ونشهد: أنه من رجال الرقائق والحقائق..

إن موت الأبرار الأبطال.. والأكياس الأخيار نقص للأرض من أطرافها.. فالرزية بفقدهم تنوء بحملها الجبال الراسيات.

وقدر النبلاء.. أن يعيشوا كباراً، ثم توافي المنية أجسادهم وتبقى أعمالهم شهادة صدق في الآخرين على نسج جهادهم وصبرهم..

**وما كان قيس هلْكُه هلكٌ واحد**

**ولكنه بنيان قوم تهتما!**

**لقد لامني عند القبور على البكا**

**رفيقي لتذراف الدموع السوافك.**

**وقال: أتبكي كل قبر رأيته**

**لقبر ثوى بين السوى والدكادك؟**

**فقلت له: إن الأسى يبعث الأسى**

**فدعني، فهذا كله قبر مالك**

ولسان حاله:

**فإن تكن الأيامُ فينا تقلبت**

**ببؤسى ونعمى.. والحوادثُ تفعلُ**

**فما ليئت منا قناةً صليبةً**

**ولا دلتنا للتي ليس تجملُ**

**ولكن.. رحلناها: نفوساً كريمةً**

**تحملُ ما لا استطاعُ؛ فتحملُ!**

**وقينا بحسنِ الصبرِ منّا نفوسنا**

**فصحت لنا الأعراضُ والناس هزلُ!**

وهو صاحب حس مرهف.. يرقب مكاييد العدو، فيجهر بالتعبير والتحذير.. ويتخذ من قلمه.. اتكاءً على حدّ السكين، وقرون استشعار.. تنذر بالخطب القادم، وتستنهض الهمة الحضارية في دفع الأقدار بالأقدار.

كان منزله في حي الدومة آية تجسد وحدة العمل الإسلامي.. حيث يؤمه مختلف أطياف المجتمع في تناغم.. يغترفون من بحر علمه ولطيف معشره، دون حاجز من نفس، أو عقدة من فكر، أو تباعد من رأى.

جعل لهم جسراً للتواصل دون اعتبار لاختلاف المشارب وتنوع المذاهب. وهكذا دأبه وديدنه حتى مع أبنائه الشباب يتيح لهم فرصة للمشاركة بالحديث بتواضعه الجم وخلقته النبيل.. وأحسب أنه من الزعماء القلائل الذين جسّدوا - عملاً.. لا قولاً فقط! - التعايش مع ظاهرة الاختلاف والتنوع العقدي والفكري والمذهبي التي يذخر بها السودان برحابة صدر وسعة أفق.

وانظر إلى حاله مع الذين يخالفون مشربه كيف يقص عليك حواراته الماتعة معهم، ويختمها بابتسامته التي يفوح منها طيب عنصره وأصاله معدنه.. مجسداً شعار: «التعاون في المتفق عليه، والتسامح في المختلف فيه».. من خلال تواصله مع الجماعات الدعوية، والأحزاب السياسية، والهيئات النقابية، والزعامات القبلية.. وسائر مكونات المجتمع وأطيافه.

وهو رجل مقاصد ومآلات في فقه الوطن.. ضرب بسهم وافر في مشروع الاستقلال والتحرر من ريق الاستعمار، وفي جهود «إسلامية الدستور»، وفي تعزيز الثوابت الوطنية، وتحقيق السلم المدني، ودرء المخاطر عن البلاد.. مقدماً في هذا كله مثلاً زاكياً للدعوة في ارتباطها بالأصل واتصالها بهموم الناس ومعاشهم.. وكان في مساعيه كلها مدركاً للموازنات، وطبيعة المرحلة، ووجوه الابتلاء.. جاعلاً من إصلاح ذات البين، والتوفيق بين مختلف الرؤى وتجاذب المواقف شعاراً ودثاراً.. فكان حاضراً بحكمته، مقبولاً بشفاعته، مرجوياً بصلاحه، منزولاً إلى دوحته بسداد رأيه الذي غدا ظلاً وارفاً يحنو به حنو المرضعات على الفطيم.

أما برّه وفيض كرمه، وإسباغ أريحيته؛ فقد كان بحراً لا تكدره الدلاء، وتقصر عنه الرشاء..

**ليبيب.. أعان اللبُّ منه سماحةً**

**خصيب.. إذا ما راكب الجذب أو ضعا**

أدرك خيره أهل الحوائج من الأيتام والأرامل، والفقراء والمساكين، وذوي المسغبة والحوائج والكوارث والبلاء.. فأسهم بنصيب وافر في تفريج الكروب وكشف المحن.

وهو - قبل.. وبعد - الإنسان الموصول بربه: خاشعاً بذكر الله، وقافاً عند حدوده، معظماً شعائره وشرائعه، آخذاً بعزائم الأمور، محتاطاً لدينه ودنياه، أمراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر في سماحة ويسر، وهشاشة وبشاشة، مسارعاً في الخيرات، باذلاً في الصالحات.

وهو البر الرحيم بأهله وجيرانه وأرحامه وإخوانه، الموصول بشرائع مجتمعه كافة في السراء والضراء، في أنسه وراح، وفي لطفه سماح، يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها، يأنس لجوامع الكلم، ودوحة العلم، ويلتمس الحكمة النافعة من أي وعاء خرجت. كان - رحمة الله عليه - «أمة في رجل، ورجل في أمة»، «قارة في وطن، ووطناً في قارة».

**مضى طاهر الأثواب.. لم تبق ليلة**

**غداة ثوى إلا اشتهدت أنها قبرُ**

**سقى الغيثُ غيثاً.. وارت الأرضُ شخصه**

**وإن لم يكن فيه سحابٌ ولا قطرُ**

**وكيف احتمالي للغيوثُ صنيعاً**

**باسقائها قبراً وفي لحدّه البحرُ!**

لقد عاش الشيخ صادق حياته كلها حر الفكر والضمير، حر القلم واللسان، لم يعبد نفسه لأحد إلا لربه الذي خلقه فسواه، لم يبع ضميره ولا قلمه لمخلوق كان.

لا يرد دعوة داع للخير صغيراً أو كبيراً أو شاباً.. سباقاً لكل أمر. عرفناه كبيراً من حملة هموم الأمة.. يزرع الأمل في قلوب الناس، ويدفع عنهم الهم إن رآه في أعينهم.. يكون أحدهم متعباً فإذا ما التقى به ورأى البشر في محياهم زال عنه التعب، وجدد حياته..

هكذا الكبار: تفتقدهم الأرض.. وترحب بهم السماء!

إن هذه الحياة الحافلة والقمة السامقة حري أن تجد اهتمامها بالتوثيق والدراسة لتخرج إلى الأجيال نوراً يضيء وشعاعاً يهدي السائرين المدلجين إلى حين، وهو - بعد - من باب الوفاء للشيخ صادق والبر به..

وعهدنا بإخوتنا الكرام أن ينهضوا بهذا العبء عاجلاً غير آجل، ولعل ما تملئ من تدافع الأطياف الغفيرة على جنازته والتقاء قلوبهم على محبته سانحة كريمة لجمع الكلمة حتى تؤدي دورها المبارك في عزة الإسلام ورفعته الوطن وهو ما تقر به عين الشيخ في قبره وأعين الحاديين على أداء الرسالة.

كما أطمع من والي الخرطوم أن يخلد ذكرى الشيخ الصالح صادق بإطلاق وقف على إحدى منارات التنمية بالخرطوم تعبيراً عن جهوده في ذاكرة الأجيال.

رحم الله شيخنا الإمام صادق، وأنزله منزلة الأبرار والصدقيين، وجعل له لسان صدق في الآخرين، وأفاض عليه من شأبيب رحمته ورضوانه، وبارك في دعوته، وأخلف إخوانه ودعوته ووطنه خيراً.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

**ودعا أيها الحفيانِ ذلك الشخصُ**

**إن الوداع أيسرُ زاد**

**واغسله بالدمع إن كان طهراً**

**وادفناه بين الحشى والفؤاد**

جمعية الإصلاح أقامت الفعاليّة تحت شعار: «ثقافة أسرة»

# الخليفي: شاركنا بمعرض الكتاب الإسلامي لتوعية الأسرة إنسانياً



جانب من زيارة الرومي وممثل الوزير لجناح المينة والخليفي



رئيس جمعية الإصلاح لدى افتتاح معرض الكتاب بمشاركة الخليفي

وأشاد الرومي بحجم المشاركات الكبير من داخل وخارج الكويت مثل مصر وسورية ولبنان وغيرها.

وأوضح الرومي أن الإضافات في المعرض هذا العام تخدم الغرض الثقافي العام للمهرجان المتمثل في صناعة الوعي الثقافي قبل نشر الثقافة، ومن الإضافات أيضاً: ورش العمل كتطبيقات علمية للندوات والفعاليات النظرية المطروحة في المهرجان.

على سعيد متصل، أعلن مدير المعرض عبد المنعم الفيلاكووي أن إقامة معرض الكتاب الإسلامي سنوياً يعد مظهراً من مظاهر الحضارة، ووجهاً من أوجه النشاط الثقافي والوعي الاجتماعي، مؤكداً أن معرض الكتاب الإسلامي يعتبر اليوم من التظاهرات الثقافية التي تبرز دور دولة الكويت في دعم الثقافة المفيدة ونشر الفكر الإسلامي الصحيح كذلك.

من ناحيته، قال مدير العلاقات العامة في جمعية الإصلاح الاجتماعي عبد الرحمن الشطي: إن ما يميّز المعرض لهذا العام هو تطويره ليكون مهرجاناً ثقافياً جامعاً يعمل على أساس أن الثقافة للجميع، وتكون نواته معرض الكتاب ويصاحبه الكثير من الفعاليات والأنشطة ذات الأبعاد الثقافية والفكرية والتربوية الواسعة، «وتهدف بمجملها إلى تأسيس ركيزة قوية لصناعة الوعي كثقافة ونشرها والبناء عليها»، موضحاً أن المهرجان يستهدف بفعالياته المتنوعة الأسرة الكويتية ككيان اجتماعي رئيس، بالإضافة إلى الأسرة كوحدة تتكوّن من أفراد من الأطفال والشباب وأولياء الأمور.

يُذكر أن جمعية الإصلاح نظّمت أول معرض للكتاب الإسلامي عام 1974م إيماناً منها بدورها في نشر الفكر والكتاب الإسلامي، وتحصين المجتمع الكويتي من خلال ذلك لمواجهة الأفكار والتوجهات الغربية والتغريبية لهذا المجتمع، لتكون أول جهة تنظم معرضاً للكتاب في الكويت، وقد اقتصرت المشاركة حينها على المكتبات من داخل الكويت، وبعد ذلك تم فتح باب الاشتراك بالمعرض لدول الخليج والدول العربية بعد تحرير الكويت.

شاركت الهيئة الخيرية في معرض الكتاب الإسلامي الـ 43 الذي تقيمه سنوياً جمعية الإصلاح الاجتماعي برعاية وزير العدل وزير الأوقاف المستشار د. فهد العفاسي الذي أناب الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير وليد عبدالعزيز العمار لافتتاح المعرض هذا العام

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة خالد الخليفي في تصريح صحافي على هامش الافتتاح: إن الهيئة اعتادت المشاركة في مثل هذه الفعاليات ذات الصلة بالشرائح المجتمعية المختلفة للتعريف بالهيئة ومسيرتها وأبرز مشاريعها وإنجازاتها. وأضاف الخليفي: إن الهيئة شاركت في المعرض هذا العام بجناح كبير على غير المعتاد للإسهام في تثقيف الأسر بالفكر الإنساني وإبراز دور الهيئة في هذا المجال، خاصة أن المعرض حمل شعار «ثقافة أسرة»، مشيراً إلى أن الهيئة عرضت مطبوعاتها ومشاريعها الإغاثية والتنموية والصحية التي نفذتها في مختلف أنحاء العالم.

ومن جهته، قال العمار ممثل الوزير: إن العمل الخيري يتعدى توزيع المال ليصل إلى تغذية العقول، مشيداً باختيار شعار الأسرة للمعرض.

وأوضح أن من أهداف وزارة الأوقاف العمل على بناء المجتمع إسلامياً، والحفاظ على سلامته، ومن هذا المنطلق تدعم الوزارة أهم مكّون في المجتمع وهي الأسرة؛ لأنها أعظم مكون مجتمعي، فهي كالقلب للجدس.

ومن جانبه، قال رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي في كلمته: إن هذا الحدث السنوي الكبير الذي تنظمه الجمعية يعتبر من أهم الفعاليات الثقافية التي تقوم بها الجمعية على المستوى الثقافي والفكري؛ لما له من نتائج طيبة على كافة أطراف المجتمع.

## إطلاق حملة لتسديد رسوم أكثر من 1000 طالب متعثر



مدير إدارة الإعلام خالد الخليفي

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الهيئة خالد الخليفي في تصريح صحافي: إن الحملة انطلقت في مقر الهيئة الرئيس وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وفروعها بالمحافظات ابتداء من يوم 23 أبريل الماضي وتستمر حتى 6 مايو المقبل موعد بدء الاختبارات الدراسية، لضمان عدم حرمانهم من أداؤها.

وأوضح الخليفي أن إطلاق الهيئة لهذه الحملة يعبر عن إيمانها بمسؤوليتها الإنسانية تجاه قضايا المجتمع وضرورة تضافر الجهود لحل هذه المشكلة التي يعاني منها العديد من الأسر داخل المجتمع الكويتي بسبب أوضاعهم المعيشية الصعبة. ولفت إلى اعتزام الهيئة التركيز في حملتها السنوية لشهر رمضان المبارك هذا العام على قضية التعليم لأهميته في النهوض بالشعوب والخروج بأبنائها من شرقة التلطف والفقير. وحول تكلفة المشروع أوضح الخليفي أنها تصل إلى تكلفة سداد رسوم ما يزيد على الألف طالب وطالبة وتسوية حساباتهم مع مدارسهم، منوهاً إلى أن الشرائح المشمولة بالسداد هي أبناء الأسر غير القادرة على تحمّل أعباء تكاليف الدراسة لأبنائها مثل الأيتام وأبناء المطلقات وأصحاب الدخول الضعيفة من جميع الجنسيات. وعن قيمة التبرع أوضح الخليفي أن المساهمة تبدأ من 50 ديناراً، أو أي مبلغ آخر زاد أو قل من شأنه أن يساهم بإنقاذ طالب من هؤلاء الطلبة ضمن مفهوم (ولينفق كل ذي سعة من سعته). ودعا الخليفي أصحاب الأيادي البيضاء وأهل الخير إلى دعم هذا المشروع قدر استطاعتهم، من منطلق التكافل والتضامن في الشدائد، مبيناً أنه من الصعب جداً على أي إنسان أن يرى طفلاً جليساً في البيت لأن أسرته عاجزة عن سداد رسوم الدراسة.

## الشيخ الكليب عريفاً للحفل



الشيخ علي الكليب لدى تقديمه فقرات حفل افتتاح الجمعة العامة

قدّم عريف الحفل الشيخ علي الكليب رئيس مكتب هيئة الرقابة الشرعية بالهيئة فقرات الحفل بكلمات وعبارات حماسية ورقيقة جمعت بين الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأشعار والاقباسات والتعليقات التي تبرز أهمية العمل الخيري ودور الكويت الإنساني بقيادة قائد العمل الإنساني سمو أمير البلاد، ومما ذكره من الشعر:

أسيرُ خلف ركابِ النجْبِ ذا عرجِ  
مؤملاً كشفَ ما لاقيتُ من عوجِ  
فإن لحقتُ بهم من بعد ما سَبَقُوا  
فكم لربِّ الوريِّ في ذاك من فرجِ  
وإن بقيت بظهر الأرض منقطعاً  
فما على عرجٍ في ذاك من حرجِ

## مجلة "فنار" .. منبر جديد في مجال الإعلام الخيري



هنا مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة خالد الخليفي رئيس تحرير مجلة «فنار» د. خالد يوسف الشطي؛ بمناسبة صدور العدد الأول من المجلة، مثنياً تخصصها في توثيق العمل الخيري ومتابعة مسيرته العريقة.

وأعرب الخليفي في كتاب تهنئة لرئيس التحرير عن خالص التهاني والتبريكات بصور هذا الوليد الإعلامي، آملاً أن يكون منبراً إضافياً مهماً في مجال الإعلام الخيري.

وأشاد بالمستوى الذي ظهرت به المجلة في عددها الأول من حيث المضمون والتصميم، راجياً لأسرة التحرير النجاح والتوفيق والمزيد من التطوير والإبداع في تناول قضايا العمل الخيري وصفحاته المضيئة وسير رموزه العطرة.

The board is concerned with the implementation of the general policy of the IICO and managing its affairs according to the organisation's articles of association and the decisions of the general assembly. It convenes every 6 months once at least.

From amongst its members it selects a chairman, a deputy, a secretary and a treasurer

provided that the chairman must be a citizen of the headquarters' country. Members do not have salaries, nor do they get rewards for their work.

It is worth mentioning that the election of the board takes place every four years, where the general assembly gets together to select a new board for the organization.

New board members:

Acc	Title	Name	Nationality
1	Mr	Ahmed Saad Al-Jaser	Kuwait
2	Dr	Ahmed Haj Mohammed Totonji	Saudi Arabia
3	Dr	Ibrahim M. Jadwat	S. Africa
4	Prof.	Haqqar M. Ahmed	Chad
5	Dr	Hafiz A. Madani	Pakistan
6	Mr	Husam-ul-Din Abazi	Cosova
7	Mr	Salem A. Al-Ghazali	Oman
8	Dr	Sheikh Ahmed Limo	Nigeria
9	Dr	Saleh ben Sulaiman Wahibi	Saudi Arabia
10	Dr	Abdullah M. Al Maatouq	Kuwait
11	F. Marshal	Abdulrahman M. Siwar-ul-Dhahab	Sudan
12	Sheikh	Abdulrahman bin Abdullah Al-Mahmoud	Qatar
13	Dr	Abdulaziz Abdullah Turki Sebai'l	Qatar
14	Prof.	Issam-ul-Din Bashir	Sudan
15	Sheikh	Abdulrahman bin Abdullah Aqil	Saudi Arabia
16	Mr	Motalq Rashi Al-Qarawi	Kuwait
17	Dr	Mohammed Manzour Alem	India
18	Mr	Mohammed Ali Amini	Iran
19	Dr	Mohammed Hidayat Nour Wahid	Indonesia
20	Dr	Mohammed Sadiq	Indonesia
21	Dr	Hany Abduljawwad El Banna	UK

## IICO General Assembly Selects New Board

# With Dr Al Maatouq, chairman; Mr Siwar Al-Dhahab, deputy; Al-Jaser, Treasurer and Qarawi, Secretary



The International Islamic Charitable Organization's general assembly has selected in its sixteenth meeting a new board of directors for the term (2018-2022). The new board consists of 21 members, representing numerous countries around the world.

The new board renewed their trust in Dr Abdullah Al Maatouq by electing him as a chairman for a further four-year term. The board also selected Field Marshal Abdulrahman Siwar-ul-Dhahab as deputy, Mr Ahmed Saad Al-Jaser, Treasurer and Dr. Motlaq Al-Qarawi as secretary.

New board members include Dr. Abdulrahman Madani, Pakistan; Husam-ul-Din Abazi, Cosofa; Dr Haqqar Mohammed Ahmed, Chad; Mohammed Nour Hidayat, Indonesia; Mohammed Ali Amini, Iran and Dr. Motalaq Al-Qarawi, Kuwait.

The BOD consists of 21 members, a third of them are from the Gulf Cooperation Council's countries, elected by direct secret ballot from among the nominees whom are approved by the headquarters' state for a four-year term and those whose membership has finished they can be re-elected.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

# كفالة طالب المعلم خير تلقاه

الدول	قيمة الكفالة
غانا - المغرب - سوريا - باكستان - النيجر - تنزانيا - الغابون - السودان - سيريلانكا - نيبال - قرغيزيا - الصومال - بنغلاديش - جيبوتي	10 د.ك المرحلة الدراسية
اليوسنة - أوكرانيا - الهند - فلسطين - كمبوديا - تايلاند - غانا - المغرب - النيجر - تنزانيا - السودان - سيريلانكا - نيبال - قرغيزيا - الصومال - بنغلاديش - جيبوتي	25 د.ك المرحلة الجامعية
غانا - الصين - تنزانيا - السودان - سيريلانكا - الصومال - بنغلاديش - جيبوتي	30 د.ك دراسات عليا

نوصلهم إلى فضاء التمكين والاعتماد على النفس

داخل الكويت (تسديد رسوم) - خارج الكويت (كفالة)

نستقبل زكواتكم وصدقاتكم في المقر الرئيسي وكافة فروعنا

لإستقطاعكم حساب رقم (081010005585) بنك الكويت الدولي أيبان: 081010005585 KWS5KWB0000000081010005585

التبرع أون لاين

www.iico.org

الخط الساخن

1808 300



khayriyanet

وقفية طالب المعلم

300

دينار كويتي



قال رسول الله ﷺ

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

"أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة"

كفالة اليتيم (15.د.ك)

IICO's chairman, Dr. Abdullah Al-Matouq addresses the general assembly

## Kuwaiti people exude unmatched generosity, says Al-Afasi, minister



The people of Kuwait have always been helpful to those less fortunate, regardless of race, color, religion or creed, Minister of Justice Dr. Fahad Al-Afasi said on Wednesday.

Al-Afasi, who also serves as minister of Awqaf and Islamic Affairs, made the remark in a speech delivered on his behalf by Undersecretary of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs Fareed Emadi to open the general assembly of the Kuwait-based International Islamic Charitable Organization (IICO).

By virtue of these altruistic acts, Kuwait has risen to global prominence while its contributions towards humanitarian causes remain unparalleled, Al-Afasi, who also serves as minister of Awqaf and Islamic Affairs, he pointed out.

He chronicled a number of initiatives Kuwait has taken with the express purpose of coming to the aid of some of the world's most hapless people, which in turn garnered His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah a UN-bestowed moniker of «Humanitarian Leader.

Meanwhile, IICO's chairman, Dr. Abdullah Al-Matouq said that the meeting comes at a time where humanitarian crises abound, naming the conflicts in Yemen, Syria and Iraq as examples, which collectively victimized millions of people.

He went on to stress that his country's penchant for unbridled generosity has resulted in noble efforts on the part of local charities that have proven instrumental in mitigating human misery around the world.

Al-Matouq also spoke of a number of plans



- [Honoring ceremony of Philanthropist Yusuf Al-Hajji](#)

the Kuwaiti charity has in the works, including workshops and volunteer programs, all of which will help cement IICO's legacy in the philanthropic arena.

In another development, the International Islamic Charity Organization's Board of Directors has appointed current Chairman Dr Abdullah Al-Matouq for another term. IICO's general assembly formed its new board of directors, consisted of 21 members from various countries, for four-year term during its 16th meeting, IICO said in a press statement yesterday. The assembly also appointed Field Marshal Abdel Rahman Suwar Al-Dahab as Deputy Chairman, Ahmad Al-Jaser as Treasurer, and Dr Mutlaq Al-Qarawi as Secretary, it added. Based in Kuwait, IICO is an independent non-political organization that offers a wide range of humanitarian services. The organization works worldwide to provide services to all people regardless of their race and nationality. It also provides help to the needy, as well as urgent relief aid to individuals in countries torn by wars, natural disasters, epidemics, and famines. – Agencies

It also provides help to the needy, as well as urgent relief aid to individuals in countries torn by wars, natural disasters, epidemics, and famines.



and to use their massive energies in the advancement of the Arab and Islamic societies, especially that 24 Islamic and international organizations and scientific committees and specialized teams participated in its formulation. A special thanks was given to Dr. Ajil Al Nashmi, and Shatha Al Meshri for their role in the achievement of this rewarding scientific work.

Moreover The Microfinance Program continued its success in combating poverty. It empowered and enabled about 61,407 needy families to own productive income-generating projects in 32 countries. The number of projects implemented so far is 36,747 projects valued at 40 million and 316 thousand dollars. The repayment ratio reached 100% and the turnover rate reached 669%.

IICO continued to sponsor, support and secure 15,145 orphans and 880 students at the Qatar Education Complex in Niger, 470 students at the Kuwait School in Niger, 495 students at the Al-Rouya School in Sudan, 330 students at the Al-Luhaib Education Center, Orphans Center in Uganda, hundreds of teachers, widows, patients, disabled and needy families in Palestine. As well as the providing care to 21,322 Syrian students who have taken refuge in Lebanon and study in Kuwait's schools under the umbrella of the International Center for Qualitative Education. The Center recently launched a Twinning Education Project, which aims to guarantee and educate 20,000 Syrian children worth 60 dinars annually per child.

IICO were keen to enhance the presence

of its audio and visual media, marketing programs and projects, launching fundraising campaigns through the website and other means of social media. This led, to double the revenues generated using these means. IICO is undergoing further development in this regard.

There is a sustained and determined movement for development reflected in IICO development of resources branches, the establishment of donor service center, the rehabilitation of staff through training projects, the development of the website, and the development of foreign office performance. In addition to the launch of the "Empowerment" initiative in collaboration with the Ministry of Social Affairs to improve the performance of employees in the charity field, restructuring, developing automated systems, activating the role of the Study Center, and establishing offices for the endowment, legal affairs, supervision, quality, international relations and others.

As stated, "This is just the tip of the iceberg, we ask Allah to strengthen the message of IICO and enable it to achieve its strategy and vision for the future."

Dr Abdullah Al Maatouq concluded his speech by thanking all the employees of IICO for their good efforts, which he hopes will continue to work towards a better, more efficient and productive work force, especially during the month of blessings of Ramadan. As well as thanking all of the benefactors, donors, and partners in supporting these efforts.



effort, as well as its position among local, regional and international organizations.

The conference achieved great success with the participation of 107 local, regional and international humanitarian organizations. Their commitments and pledges amounted to US\$ 337 million and \$ 130 thousand, including US\$ 10 million pledged by IICO. In response to the controversy raised then, it was clear that with the Iraqi side the implementation of the project will be under the supervision and control of the concerned organizations. This was documented in a final statement published in all types of media, and read afore the international conference at the Palace of Bian.

This conference revealed the sympathy of His Highness the Amir and the Kuwaiti government with the victims of the war in Iraq in order to portray the most important embodiment of Kuwait's victory for its human and moral principles and its rise above past wounds and horrors.

The Kuwaiti charities have understood these good intentions and translated them into honorable positions of backing and supporting, and the pledge to support development projects in war-affected areas against ISIS.

Additionally on the relief level, IICO launched a number of emergency relief campaigns to support the residents of Aleppo, the Eastern Ghouta, Gaza and Burma. The results of these campaigns had a tangible impact on alleviating

- [IICO launched a number of emergency relief campaigns to support Aleppo, Ghouta, Gaza and Burma](#)
- [IICO carried out works and programs that lead to numerous accomplishments](#)
- [Shafi'i Project managed to embrace more than 7500 Holy Quran Memorizers in 25 countries](#)

the suffering of the affected people. The 32 volunteer teams

operating under the umbrella of IICO were also active in relief work in support of the humanitarian situation in Syria.

Furthermore seven years since the launching of the Shafi'i Project to memorize the Holy Quran under the slogan: "Sponsorship of 1000 Quran Memorizer Annually", the project managed to embrace more than 7500 Holy Quran Memorizers in 25 countries. There are more than 2500 Holy Quran Memorizers who concluded the "Holy Qura'n" and graduated in the classes of Holy Quran Memorizing. The IICO participated in several graduation celebrations, which were truly impressive, especially at the level of quality memorization and mastery.

As it is known IICO also took a decision regarding the Board of Directors in 2014 to involve women in the General Assembly, and the outcome of this matter - women have joined the Board of Directors. The results of this important development in the history of IICO that the Scientific Committee for the formulation of the "Women in Charitable Work" document completed its work weeks ago and IICO were honored to receive the final version of the document.

It is anticipated that this document will be a legitimate reference and a future advantage to enhance the presence of women in society

The Microfinance Program continued its success in combating poverty

# IICO's Preeminent Undertakings



Al Maatouq concluded his speech by thanking all the employees of IICO for their good efforts

Dr Abdullah Al Maatouq recently spoke in an IICO (International Islamic Charitable Organisation) conference regarding all the undertakings of the organization these previous five months of the year 1439 AH or 2018. Throughout Dr Abdullah Al Maatouq's speech he shared essential information concerning the IICO's pioneering role in the fields of investment, resources development, media, marketing, communication, donor affairs, development, relief, human development, institutional performance, local and international relations, with a great deal of motivation and dedication. In the specified period of time, IICO carried out works and programs that lead to numerous accomplishments.

One of the many achievements regarded

the total resources during the first five months of 1439 AH which reached 4 million and 197 thousand, and 131 Kuwaiti Dinars, approximately 11 million and 118 thousand and 975 US Dollars. Dr Abdullah Al Maatouq stated that, "it is hoped according to marketing plans that the revenues of IICO will increase during the next seven months to include two prosperous seasons, namely, the holy month of Ramadan, including the Hajj as we as the sacrifice season".

The IICO received noble directives from His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah respecting the assignment of the important conference of Non-Governmental Organizations to Support the Humanitarian Situation in Iraq to the IICO. This was a message to strengthen the leadership's confidence in IICO and its continued support to humanitarian



